



شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

العدد 488 السنة الثانية و الأربعون

ربيع الأول 1439 هـ كانون الثاني (يناير) 2018م

# أسرار البقية

مجلة بلدية

مسابقة العمد ص 11





بلدية رأس الخيمة  
Ras Al Khaimah Municipality

## الرؤية:

بلدية رائدة لبيئة مستدامة .

## Vision :

A leading Municipality, for a sustainable environment.

## الرسالة:

تقديم خدمات بلدية متميزة لتحقيق الاستدامة في التطوير العمراني والصحة العامة لكافة شرائح المجتمع دعماً للنمو وتشجيعاً للاستثمار من خلال التوظيف الأمثل للموارد.

## Mission :

Offering distinctive municipal services to achieve sustainability of urban development and public health for the entire society segments; supporting the growth and encouraging the investment, through optimal recruitment of resources



# رسالة الخيمة

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

## الاشتراكات السنوية

### داخل الدولة:

للأفراد : 100 درهماً  
للمؤسسات : 200 درهماً

### خارج الدولة:

للأفراد : 150 درهماً  
للمؤسسات : 225 درهماً  
«هذه الاشتراكات شاملة أجور البريد،»

## المراسلات

الإمارات العربية المتحدة  
إمارة رأس الخيمة  
دائرة البلدية  
ص.ب : 4

هاتف البلدية : 07 2466666

فاكس المجلة : 07 2333355



munrakae

www.mun.rak.ae

magazine@mun.rak.ae

## ملاحظة

- ❖ المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي البلدية.
- ❖ ترتيب المواد في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- ❖ لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.
- ❖ المواد المرسله للمجلة لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر.

طبعت في مطبعة النخيل

## المشرف العام

منذر محمد بن شكر

المدير العام

## رئيس التحرير

أحمد عبد الهادي الأحمد

## التحرير

د. هيثم يحيى الخواجبة

جواهر سلطان السويدي

علياء عبدالعزيز حميدان

رائد عبد العزيز هلال

## الإخراج الفني

لؤي أحمد كحلة

موزة السويدي

## الترجمة

م . محمد إبراهيم الشنيكي

## الأرشفة والتنضيد والتنسيق

خلود راشد المزروعى

خلود سعيد السكار

آمنة عبيد النقيبى

أماني سعيد النعيمي

عبد العزيز كرم

## التصوير

ساكر

المحتويات

4



حاكم رأس الخيمة  
يستقبل السفير الصومالي

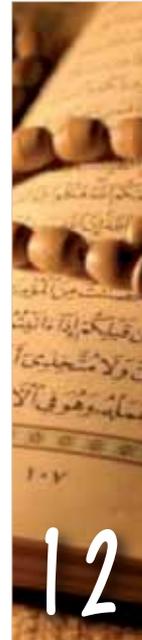
حاكم رأس الخيمة  
يستقبل الفنصل السعودي



5



ولي عهد رأس الخيمة  
يت رأس اجتماع المجلس التنفيذي





## الافتتاحية

### عام زايد

هذا العام هو عام المغفور له بإذن الله زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة فهو صانع الاتحاد وباني الإمارات وناشر العدل والحكمة ومؤسس نهضة الاتحاد .  
كان لزايد عبقرية في الحكم والعطاء وبناء نهضة الإمارات في مجالات الحياة كلها ، كان مخلصاً ومحباً للوطن ومؤمناً بأهمية الوحدة والاتحاد ، لم يهمل جانباً من جوانب الحياة إلا وأولاه اهتماماً وأصر على تطويره وتحسينه ، وكان الإنسان في مقدمة اهتمامه فافتتح المدارس والجامعات ودعم العلم والابتكار وفسح المجال للمرأة الإماراتية لكي تتخرط في المجتمع وتكون عنصراً فاعلاً في العلم والتعليم ، وفي البناء والتعمير وفي الابداع والإبتكار وفي مناحي الحياة كلها .

كان زايد رحمه الله قائداً فذاً في بناء دولة حضارية يشار إليها بالبنان، وإذا أردنا الحديث عن حكمته وعدله وإنصافه وجوده وعطائه وإصراره على الإنجاز وغير ذلك لاحتجنا إلى أسفار .  
لقد أفلحت قيادتنا الرشيدة في أن يكون هذا العام (عام زايد) ذلك القائد الذي لن ينساه أبناء الإمارات ، ولن ينساه التاريخ ، لأن مكانه بين القادة سيبقى في الصدارة رحم الله مؤسس وطننا العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحفظ الله لنا قائداً صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وأصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات .

منذر محمد بن شكر الزعابي



## حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير الصومال



استقبل صاحب سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد سعادة عبدالقادر شيخي محمد الحاتمي سفير جمهورية الصومال الفيدرالية الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

وتمنى صاحب سمو حاكم رأس الخيمة للسفير التوفيق والنجاح في المهام المستقبلية مثمناً على ما قام به خلال فترة عمله من توطيد للعلاقات القائمة بين البلدين في العديد من المجالات.

محمد أحمد الكيت المستشار في الديوان الأميري وسعادة راشد سويدان الخاطري مدير عام دائرة التشریفات والضيافة.

حضر اللقاء الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي رأس الخيمة الرياضي الثقافى وسعادة

## حاكم رأس الخيمة يستقبل القنصل السعودي



استقبل صاحب سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد عبد الهادي بن محمد الشايفي قنصل عام المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه لدى الدولة.

ورحب صاحب سمو حاكم رأس الخيمة بالقنصل العام السعودي .. متمنياً له طيب الإقامة

في بلده الثاني الإمارات والتوفيق في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على مختلف الصعد. جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات

رأس الخيمة الرياضي الثقافى وسعادة مبارك علي الشامسي المستشار في حكومة رأس الخيمة ومحمد أحمد الكيت المستشار في الديوان الأميري.

الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل توطيدها في شتى المجالات. حضر اللقاء .. الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي

## ولي عهد رأس الخيمة يترأس اجتماع المجلس التنفيذي



إنجازها فيما يتعلق بالتوقيع الإلكتروني والهوية الذكية لضمان كفاءة عمل الجهاز الحكومي وتطوير عملية تقديم الخدمات للجمهور.

ووافق المجلس على مشروع تطوير منصة التعليم الذكي بالتنسيق مع دائرة الموارد البشرية ومشروع توفير خاصية الدفع الذكي عن طريق ”APPLE PAY“ لسداد الرسوم لبعض الخدمات الحكومية كمرحلة أولى على أن يتم الانتهاء من تغطية كل الخدمات بنهاية الربع الأول من عام 2018.

كما وجه المجلس هيئة الحكومة الإلكترونية بإعداد خطة شاملة ومتكاملة لبرنامج تطوير الكفاءات الواعدة في مجال تقنية المعلومات لاكتساب المهارات والقدرات التقنية والفنية اللازمة للتعامل مع الأنظمة التقنية الحديثة المطبقة في الحكومة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين ذوي العلاقة.

وناقش المجلس تقرير ”لجنة الصحة العامة والبيئة“ حيث أقر المجلس التوصية

التراخيص بنسبة 75 في المائة وتخفيض تكلفة رسوم إصدار الرخص التجارية الجديدة وفقاً لآليات محددة.

وأقر المجلس توصيات تقرير مناخ الأعمال في الإمارة من حيث تعزيز مستوى جودة الخدمات الحكومية المقدمة للمستثمرين لإضفاء قيمة عالية وتحقيق مردود خدمي أعلى مقابل الرسوم التي يتم تقاضيها للأغراض المختلفة.

ووجه المجلس بوضع نظام متكامل لتنظيم نشاط العربات المتقلة وتضمين مشروع قانون التنظيم العقاري بالضوابط والأطر اللازمة للتعاملات الإلكترونية المرتبطة بهذا القطاع.

واستعرض المجلس تقرير ”لجنة التحول الإلكتروني والذكي“ حيث تمت الإحاطة بجهود التكامل والربط الإلكتروني مع الجهات المحلية والاتحادية وسير العمل في تطوير المنصة الإلكترونية المرتبطة بذلك.

وأكد المجلس أهمية حسن توظيف فرص مشاريع التحول الرقمي التي تم

ترأس سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة رئيس المجلس التنفيذي اليوم الاجتماع الاعتيادي الرابع للمجلس لعام 2017 .

وصادق المجلس في بداية جلسته على محضر اجتماعه السابق ثم استعرض الموضوعات المدرجة على جدول أعماله ذات الصلة بتطوير الخدمات الحكومية وتعزيز المنظومة التشريعية والارتقاء بأداء الجهاز الحكومي.

و اطلع المجلس على تقرير اللجنة الاقتصادية وما تضمنه من موضوعات وقضايا تتصل بالشأن الاقتصادي وأقر مجموعة من التوصيات المرتبطة بها حيث تمت الموافقة النهائية على جدول رسوم وغرامات التراخيص والتصاريف الاقتصادية تمهيداً للإصدار.

كما تمت الموافقة على مبادرة ”تساهيل“ بهدف تحسين بيئة الأعمال وتعزيز تنافسية الإمارة وسترکز المبادرة في المرحلة الأولى على قطاع التجارة العامة وتستند إلى تقليص إجراءات



لذلك.

كما وافق على مشروع تحديث اللائحة التنفيذية لشروط ومواصفات البناء في الإمارة بما يواكب النهضة العمرانية واستراتيجيات التطوير العقاري واستشراف مستقبل التنمية الحضرية المستدامة ووضع الأسس التنظيمية المتقدمة لعملية التشييد والتعمير.

واطلع المجلس على كتاب الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث ووافق على تشكيل فريق عمل لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث على مستوى الإمارة يتبع المجلس التنفيذي لمتابعة برنامج استمرارية الأعمال في جميع الدوائر الحكومية ورفع تقارير الإنجاز الخاصة بذلك إلى الجهات المعنية.

التاريخية والثقافية للإمارة ويساهم في تطوير المعالم الأثرية.

كما وافق على مذكرة ” دائرة التنمية الاقتصادية ” بإعداد قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 4 لعام 2016 بشأن إعادة تنظيم الدائرة بما يمكنها من حسن أداء المهام والاختصاصات المنوطة بها وتحقيق التوافق والانسجام مع كل التشريعات ذات العلاقة.

وأقر المجلس مشروع لائحة تنظيم الانضباط المؤسسي للشركات التجارية في الإمارة في ظل التشريعات والقوانين ذات الصلة حيث تهدف اللائحة إلى المساهمة في تطوير البيئة الاقتصادية وتنظيم قواعد حوكمة الشركات وحماية حقوق المساهمين ودعم تدفق الاستثمار الأجنبي وضمان تطبيق أحكام القوانين المنظمة

الخاصة المرتبطة بحظر استخدام مواد البناء المصنوعة من الإسبستوس من حيث تكثيف الجانب الرقابي على الأسواق بالتعاون بين هيئة حماية البيئة والتنمية ودائرة التنمية الاقتصادية والتأكد من خلو مباني المحلات التجارية من هذه المادة لأغراض التراخيص الاقتصادية.

وأجاز المجلس خطة مكافحة تلوث البيئة ورمي المخلفات في المواسم السياحية والاحتفالات من خلال تفعيل الجانب التوعوي والإعلامي وبناء الثقافة البيئية ووضع الضوابط السلوكية لتعزيز ذلك.

وفي إطار تطوير المنظومة التشريعية وافق المجلس على مذكرة ” دائرة الآثار والمتاحف ” لإعداد قانون شامل لتنظيم عمل الدائرة والأنشطة المرتبطة باختصاصاتها بما يعزز المقومات

## بلدية رأس الخيمة تحصل على جائزة التميز في تنفيذ تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية



حضر الاحتفال سعادة منذر محمد بن شكر الزعابي مديرعام بلدية رأس الخيمة الذي قام باستلام الجائزة من المدير التنفيذي لشركة جيستك وكلاء شركة ايزري في الشرق

شركة جيستك وكلاء شركة ايزري في الشرق الأوسط .

EXCELLENCE IN GIS IMPLEMENTATION (EGI) AWARD 2017

حصلت دائرة بلدية رأس الخيمة على جائزة التميز في تنفيذ تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية على مستوى البلديات لعام 2017 ، والممنوحة من قبل



الأوسط والسيد محمد جاسم بوالحماس مدير مركز سعادة المتعاملين ومجموعة من موظفي مركز نظم المعلومات الجغرافية بالدائرة. حيث تم منح الجائزة لتميز مركز نظم المعلومات الجغرافية بالدائرة في استخدام أحدث الأنظمة في هذا المجال .

## اجتماع تنسيقي لقانون الأنظمة لأمن المنشآت في دائرة بلدية رأس الخيمة



نظمت بلدية رأس الخيمة اجتماعاً تنسيقياً بالتعاون مع القيادة العامة للشرطة ودائرة التنمية الاقتصادية وهيئة الموارد العامة ، وحضر من دائرة بلدية رأس الخيمة سعادة منذر بن شكر الزعابي مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة ومحمد سلطان الزعابي مدير قطاع الأراضي وحضر من

الجهات المختصة لنظام حماية. ورحب سعادة مدير عام دائرة البلدية بالحضور مثنياً الجهود المبذولة والتعاون المستمر في سبيل تفعيل إجراءات قانون الأنظمة التقنية لأمن المنشآت في الإمارة. واستعرض مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية مبادرة الترخيص خلال 15 دقيقة للرخص الجديدة والتي يتم العمل من خلالها في جميع إمارات الدولة ، وتم استعراض تحليل الوضع القائم وتحديات المؤشرات الدولية ، ومناقشة مؤشرات بدء الأعمال لإمارة رأس الخيمة في الفترة المقبلة

عبيد مكتب قائد عام الشرطة ومن دائرة التنمية الاقتصادية الدكتور عبدالرحمن الشايب النقبي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وحضر من هيئة الموارد العامة السيدة ميسون الذهب مدير هيئة الموارد العامة بالإمارة.

وتم طرح عدة مواضيع ومنها آلية ربط العقود التجارية بشهادة السلامة الأمنية بين دائرة البلدية والقيادة العامة للشرطة، وآلية ربط الرخص التجارية بشهادة السلامة الأمنية بين دائرة التنمية الاقتصادية والقيادة العامة للشرطة، والربط الإلكتروني بين

القيادة العامة للشرطة كل من العميد جمال أحمد الطير مدير عام الموارد والخدمات المساندة ، والعميد غانم أحمد غانم مدير عام العمليات الشرطية، والعميد محمد سعيد الحميدي مدير عام العمليات المركزية ، والمقدم محمد عبدالرحمن الأحمد مدير إدارة الخدمات الإلكترونية والاتصالات، والمقدم عمر محمد الطنجي نائب مدير إدارة الخدمات الإلكترونية والاتصالات، والملازم أول نجم عبدالله البزي مدير فرع التراخيص ، والملازم أسماء محمد



والتوقعات لهذه المؤشرات حول ترتيب الإمارة عالمياً على أن تكون في المرتبة (87) وفقاً لخطة عمل الدائرة ومع تزايد عدد إجراءات الترخيص يتراجع وضع الإمارة.

استهل العميد جمال أحمد الطير مدير عام الموارد والخدمات المساندة حديثه شاكراً كلاً من دائرة البلدية ودائرة التنمية الاقتصادية لتعاونهما مع القيادة العامة للشرطة في تفعيل إجراءات قانون الأنظمة التقنية لأمن

المنشآت والذي يهدف إلى تحقيق الأمن والأمان في الإمارة وذلك بناء على المرسوم الصادر من حاكم إمارة رأس الخيمة، وأشار إلى دور هيئة الموارد العامة في تفعيل قانون الحماية من خلال

دائرة البلدية لتسهيل إجراءات تفعيل قانون الأنظمة التقنية لأمن المنشآت، والبداية بربط تجديد عقود الإيجار مع توافر شهادة السلامة الأمنية بدءاً من عام 2018 من دائرة البلدية.

التزويد والتنسيق بشأن مقدمي الخدمة. في نهاية الاجتماع تم موافقة دائرة البلدية بنسخة من مرسوم قانون الأنظمة التقنية لأمن المنشآت الصادر من حاكم الإمارة، وتشكيل فريق عمل تنسيقي مع

## لجنة شؤون التقنية والطاقة بـ «الوطني الاتحادي»

### تقوم بزيارات ميدانية لرأس الخيمة والفجيرة



قامت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية بالمجلس الوطني الاتحادي على مدى يومين بزيارات ميدانية لمقرى الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وبلديتي إمارتي رأس الخيمة والفجيرة وذلك ضمن خطة عملها لدراساتها موضوع سياسة الهيئة. شارك في الزيارة من أعضاء اللجنة سعادة كل من محمد علي الكمالي رئيس اللجنة وعضراء راشد البسطي مقررة اللجنة، وجمال محمد

الحاي، وعائشة راشد لتيتم، وفيصل حارب الذباجي.

وقال سعادة محمد الكمالي إن اللجنة تبنت بحث ومناقشة موضوع سياسة الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء لدراسته وتقديم تقرير عنه ضمن محاور الخطة الاستراتيجية للهيئة، وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، ورسوم الخدمات المقدمة للمواطنين.

ومن الهيئة الاتحادية التقت اللجنة مجموعة من مدراء الإدارات ومهندسي القطاعات المختلفة.

وفي اليوم الثاني زارت اللجنة مقر الهيئة في إمارة الفجيرة وبلدية الفجيرة، والتقت سعادة المهندس محمد سيف الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة، وعبدالله الحنطوبي نائب المدير العام والمهندس

وقد استهلّت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية أولى زياراتها الميدانية لإمارة رأس الخيمة بزيارة مقرى الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وبلدية رأس الخيمة، وكان في استقبالها سعادة مندر بن شكر الزعابي مدير عام البلدية والمهندس عبدالله سمحان المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الفنية، والمهندس عبدالله العبدولي مدير إدارة التخطيط،



عبدالله الخديم مدير إدارة الشؤون الهندسية والأراضي، ومن الهيئة الاتحادية التقت اللجنة مجموعة من مدراء الإدارات ومهندسي القطاعات المختلفة.

وأكد أعضاء اللجنة خلال لقاء ممثلي الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء ضرورة توعية المجتمع بإجراءات الهيئة في تحصيل فواتير الكهرباء وطريقة الدفع وتفاصيل الفواتير، وإجراء مسح ودراسات اجتماعية حول الأسعار ومراعاة دراسة عدم قدرة البعض على سداد الفواتير للتأكد من وضعهم الاجتماعي والمادي ودراسة هذا الشأن بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الدولة.

و شدد أعضاء اللجنة على أهمية وضع خطط للتوعية، وإبلاغ جمهور المتعاملين بأية إجراءات تقوم بها الهيئة تتعلق بفرض رسوم أو قطع الخدمات قبل مدة كافية، وضرورة

إشراك المجتمع في وضع سياسات الهيئة. و ناقش أعضاء اللجنة في زيارتهم الميدانية نسب التوطين لدى الهيئة في مختلف الوظائف الفنية، والتحديات التي تواجه البلديات والهيئة في تنفيذ بعض مشاريع الطاقة المتجددة ومشاريع استدامة المياه والطاقة والإجراءات التي تتم في حالات الطوارئ واستنزاف الموارد المائية. و أكد ممثلو بلديتي رأس الخيمة والفجيرة أهمية إيجاد ربط إلكتروني مع

الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء لتسهيل تقديم الخدمات للمتعاملين وتسريع الإجراءات. و ثمن سعادة منذر بن شكر الزعابي وسعادة المهندس محمد الأفخم زيارة لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية للبلديات وأكد أنها تعكس اهتمام المجلس بتطوير الخدمات الحيوية في الدولة بما يسهم في تعزيز سمعة دولة الإمارات عالمياً، وبما يحقق السعادة والرفاهية للمواطنين ولجميع المقيمين على أرض الدولة.

## القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة تزور مركز نظم المعلومات الجغرافية



في إطار مواكبة التقدم والازدهار والنهوض بإنجازات الدوائر الحكومية والمحلية في الإمارة، زار وفد من القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة مركز نظم المعلومات - قسم البيانات المكانية وعقد اجتماع في قاعة المجلس البلدي بدائرة بلدية رأس الخيمة، وذلك لتفعيل مذكرة التفاهم بين الطرفين التي تم توقيعها مؤخراً والاطلاع على خدمات مركز نظم المعلومات الجغرافية.

وحضر الاجتماع من دائرة بلدية رأس الخيمة كل من المهندس عبد الله سمحان و المهندسة عائشة سيف الخنبولي وعدد من موظفي قسم البيانات المكانية وقسم المشاريع الجغرافية وحضر من

القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، الرائد / جاسم محمد الطنيجي، النقيب / سيف محمد صالح والملازم الأول / خليل إبراهيم المنصوري، الملازم الأول / سلطان سالم الخاطري، الملازم / هزاع حمد العرياني. وتهدف مجالات التواصل والتعاون هذه الزيارة لتبادل الخبرات وفتح تواصل التعاون بين الجهتين.



## دائرة بلدية رأس الخيمة تنظم دورة تأهيل الموظفين الجدد



من منطلق التعريف والتوجيه الفعال للموظفين الجدد والتحفيز على تعميق المعرفة التي تشكل أساساً متيناً لتحقيق عملية النجاح وتعزيز علاقات العمل . دعت دائرة بلدية رأس الخيمة موظفيها إلى دورة تأهيل الموظفين الجدد.

قدم الدورة المحاضر د. محمد مطر من مركز إنماء للتدريب والتطوير المهني الإداري ، حيث تحدث فيها عن مفهوم الإدارة و العمليات الإدارية الخمسة التي تتمثل في التخطيط، والتنظيم، والتوظيف ، والتوجيه والرقابة.

كما شرح كيفية حل المشكلات التي تواجهه الموظفين الجدد وأهم المهارات الضرورية التي يجب اتباعها ومستوى قدرة الموظف على التعامل مع هذه التحديات ودراسة أهم الخطوات المتدرجة للوصول إلى الهدف

واتخاذ القرار السليم . وقد تناول أيضاً أسس خدمة العملاء التي تشكل الخدمة المتميزة و فن التعامل مع الجمهور ومدى أهمية التعامل بالنسبة لطالبي الخدمة الذي يعتبر أساساً

يجب أن ينطلق منه القائمون . واختتمت الدورة التي دامت يومين من تاريخ 10 - 11 ديسمبر 2017م، بتوزيع الشهادات على موظفي الدائرة

## نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة

### دورة تدريبية بعنوان « خدمة العملاء سبع نجوم »

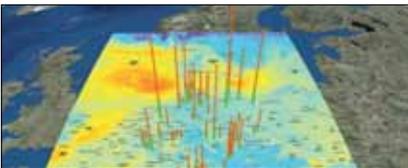


نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة - قسم الموارد البشرية- دورة تدريبية تحت عنوان خدمة العملاء سبع نجوم قدمها الدكتور إبراهيم المنصوري لمدة يومين . وتهدف هذه الدورة إلى تنمية مهارات المشاركين في خدمة العملاء إلى فن التعامل مع العملاء وأهمية العميل للمؤسسة والتعامل مع الأنماط المختلفة من العملاء ، والموظفين الذين يرغبون بتحسين أدائهم للحصول على أعلى مستويات رضا العملاء.

ولاشك في أن مثل هذه الدورة تسعى إلى تطوير المهارات وتحسين الأداء بين العميل وموظفي خدمة العملاء .

حضر الدورة عدد من موظفي وموظفات خدمة العملاء وتم توزيع شهادات مشاركة في نهاية الدورة .

## دائرة بلدية رأس الخيمة تقيم دورة تدريبية على برنامج ArcGIS Pro



دعت دائرة بلدية رأس الخيمة لجلجغرافية للتدريب على برنامج - AR

موظفيها بمركز نظم المعلومات الجغرافية GIS PRO

قسم البيانات المكانية لحضور البرنامج وتحدث المدرب محمد سحويل عن تطبيق علوم نظم المعلومات الجغرافية للتدريبي الخاص بإدارة نظم المعلومات

الرئيسية بدائرة بلدية رأس الخيمة واستمرت لمدة ثلاثة أيام وقام الأستاذ محمد سحويل بتوزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

حضر الدورة موظفو مركز نظم المعلومات الجغرافية وأخصائيو قواعد البيانات الجغرافية . يذكر بأن الدورة أقيمت في القاعة

على برنامج ARCGIS PRO كما عرض أيضاً طرق الاستخدام المختلفة الخاصة بالبرنامج بفعالية أثناء تطبيق التحليل الجغرافية والمكانية.

## بدائرة بلدية رأس الخيمة

### دورة تدريبية لمفتشي هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة



نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة قسم الرقابة الغذائية بإدارة الصحة العامة دورة تدريبية لمفتشي هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة بعنوان : أساسيات السلامة الصحية ونظم التفيتش بقاعة المجلس البلدي بالدائرة وذلك ضمن خطة تطوير المهارات ونقل الخبرات لمفتشي هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة.

الغذائية والصحية ومصادر المخاطر وطرق التحكم فيها بالإضافة إلى الحديث عن أفضل الممارسات المتبعة بإدارة الصحة العامة لمفتشي هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة . وفي نهاية الدورة تم توزيع شهادات المشاركة على المفتشين .

وقدم السيد عروة مدثر محمد من قسم الرقابة الغذائية بإدارة الصحة العامة شرحاً تفصيلياً لأساسيات السلامة

### ورشة عمل عن القيادة وبناء إدارة التميز بدائرة البلدية



نظم قسم الموارد البشرية بالقاعة الرئيسية بدائرة بلدية رأس الخيمة ورشة عمل بعنوان ( القيادة وبناء إدارة التميز) قدمتها المهندسة عائشة سيف الشحي. استهدفت الورشة مجموعة من موظفي دائرة بلدية رأس الخيمة وكان الهدف الأساسي تأهيل الموظفين للحصول على المهارات القيادية ، وتناولت الورشة عدة محاور من ضمنها أهمية القيادة ، والدور الجديد للقادة في عصر المعرفة ، والسمات الإبداعية للقادة وغير ذلك.

وفي نهاية الورشة تم توزيع شهادات المشاركة على الحضور الذين بلغ عددهم 30 ثلاثين موظفاً.



## محاضرة تعريفية عن ضريبة القيمة المضافة



والانعكاسات المالية جراء تطبيق الضريبة.

حضر المحاضرة رئيس قسم الخدمات الإدارية السيدة مريم جاوي وموظفو شعبة المشتريات بالدائرة وبعض الموظفين من قسم الموارد المالية.

تماشياً مع توجيهات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة ابتداءً من 1/1/2018. تم تنظيم محاضرة تعريفية عن ضريبة القيمة المضافة وتأثيرها على عمليات بقسم الخدمات الإدارية وقسم الموارد المالية بالدائرة. تحدث السيد لؤي السيوف مستشار المشتريات وعضو اللجنة العليا المشرفة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة واللجان التابعة لها في حكومة رأس الخيمة، وقدم لمحة عن مبدأ الضريبة وغايات تطبيقها وأهميتها في مسيرة التنمية وشرح كيفية التعامل معها في مناخ ضريبي، وإدارة المشتريات في ظل تطبيق الضريبة كما تحدث عن أثر ضريبة القيمة المضافة على نشاطات الدائرة المختلفة وآلية إبرام العقود وكيفية عمل أوامر الشراء وعمل المقارنات وتأثيرها بوجود ضريبة القيمة المضافة ثم شرح مكونات الفاتورة الضريبية والشكل القانوني لها وشروط صحتها

## قسم الموارد البشرية يختتم عام 2017 ويستقبل عام 2018 بتفاؤل



2018 ، لإضفاء الدافع التحفيزي لدى الموظفين لبذل مزيد من الجهد والعطاء المتواصل .

حرصاً من دائرة البلدية متمثلة بقسم الموارد البشرية على إضافة المحفزات للموظفين، باعتبار أن التحفيز الطبيعي للموظفين يعتمد على أنّ كل الناس لديهم رغبات إنسانية للالتساب، والإنجاز . و عندهم الرغبة في التمكن، وأن يكون لعملهم معنى، من حيث تطوير الأهداف ومواجهة التحديات التي تعترض عملهم ، فقد عمل قسم الموارد البشرية على تشجيع جميع الموظفين من التمكن في تحمل المسؤوليات وفرص القيادة، وتطوير مقياس الأداء في مهمات العمل من حيث التميز في إنتاجية العمل وبناء على ذلك .

أقام قسم الموارد البشرية فعالية تحت شعار (نختتم عام 2017 ونستقبل 2018 بتفاؤل لموظفات القسم) ، حيث تضمنت الفعالية عدة مسابقات لخلق جو المرح والسعادة لاستقبال عام

## فريق السعادة والإيجابية بدائرة رأس الخيمة يقيم فعالية دكان الطيبين



كان واضحاً، وأن فريق السعادة يعمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الموظفين بدائرة بلدية رأس الخيمة .



و الإيجابية. يذكر أن الإقبال من قبل الموظفين كان كبيراً والمشاركة في إنجاز الفعالية

قام فريق السعادة بدائرة بلدية رأس الخيمة من ضمن الفعاليات التي ينظمها الفريق بعمل عربة توفر الحلويات والعصائر من يوم الأحد إلى يوم الخميس وذلك بهدف إسعاد الموظفين والسعي إلى تحقيق السعادة وربطها بالقيم والسلوكيات بما يتناسب مع عادات وقيم مجتمعنا و رؤية و تطلعات قيادتنا الحكيمة .

ومثل هذه الفعاليات تساعد موظفي الدائرة على الحصول على الحلويات والعصائر خلال الدوام و بث روح التعاون

Ras Al Khaimah Municipality Department,  
Corporate Communications Office, introduces  
the monthly contest for customers, which is  
published on monthly basis in the Municipality  
Magazine. For participation, answers should be  
sent to the following email address  
magazine@mun.rak.ae

تعلن دائرة بلدية رأس الخيمة مكتب الاتصال المؤسسي  
عن مسابقة شهرية خاصة بالمتعاملين تنشر شهرياً في  
مجلة بلدية رأس الخيمة فعلى الراغبين بالاشتراك  
بهذه المسابقة إرسال إجاباتهم إلى البريد الإلكتروني  
التالي:

magazine@mun.rak.ae



Monthly  
Contest

مسابقة  
الشهر

السؤال :

لماذا أطلق اسم عام زايد على عام 2018 ؟

Question

Why 2018 was declared as Year of Zayed ?

Through the following conditions:

1. Answers to be sent before the 20th of each month.
2. Please send your answer to the following email address:

magazine@mun.rak.ae

The winner will then be announced using the mentioned email.

3. Participants should send their contacts (Full Name, Mobile Number, Email Address, P.O. Box)

ضمن الشروط التالية :

1. ترسل الإجابات قبل تاريخ العشرين من كل شهر.
2. الرجاء إرسال الإجابة على البريد الإلكتروني التالي :

magazine@mun.rak.ae

وسوف يتم إعلان اسم الفائز عبر الإيميل المذكور والعدد القادم من المجلة.

3. على المشارك إرسال بياناته ( الاسم الثلاثي، رقم الجوال، البريد الإلكتروني، صندوق البريد)

Congratulations to Mr. Sherif Mahmoud Waheed  
the winner of the past month's contest (487).

مبروك للأخ : شريف محمود وحيد  
الفوز بمسابقة الشهر الماضي العدد ( 487 )



## الزكاة وعلاقتها بالإيمان

الكاتب : عبد الرحمن سلمان الحمادي  
شبكة بينونة للعلوم الشرعية

على الرغم من كون الزكاة ركن من أركان الإسلام؛ إلا أن الناس فيها بين جاهلٍ مفتقر إلى شيء من العلم والمعرفة، أو مفرطٍ متهاونٍ بشأنها وباخلٍ بها؛ إلا من رحم الله نسأل الله العافية.  
وقد يكون مرجع ذلك كله إلى تقصير المسلم نفسه في الوقوف على منزلة الزكاة وعلاقتها بالإيمان.

ولعلنا وفي هذه الوقفة الموجزة نبرز منزلة الزكاة وموقعها من إيمان المؤمن من خلال نقطتين بيانهما كما يأتي:

### أولاً: التعريف بالإيمان

اعلم رحمك الله أن الإيمان كما قرره أهل العلم والعناية بالدين: إخلاص لله بالقلوب وشهادة الألسنة وعمل الجوارح. واعلم أيضاً، أن أهل السنة قد قرروا أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعات، وينقص بالمعاصي، كما دلت النصوص الكثيرة على هذا، كما في قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ «الفتح:4»، وقال: ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ «المدثر:31»، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُم زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزادتهم إيماناً وهم





وهذا الأصل والمعتقد هو ما جرى عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين، إذ كان يقول أحدهم لصاحبه: هلم نردد إيماناً، ويذكرون الله، ويقرأون القرآن. فإذا أمر الإنسان بالمعروف ونهى عن المنكر، ودعا إلى الله، وقرأ القرآن زاد إيمانه، وإذا غفل أو عصى نقص إيمانه. فعقيدة أهل السنة والجماعة تقوم على أن الإيمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح، وأنه يزيد وينقص.

### ثانياً: مكانة الزكاة من الإيمان

في بيان مكانة أركان الإسلام عموماً وركن الزكاة خصوصاً وعلاقتها بالإيمان، أورد إليك كلاماً جميلاً للإمام الجليل أبي عبيد القاسم بن سلام - رحمه الله - في كتابه الإيمان حيث قال:

«والأصل في ذلك - أي أن: الإيمان يكون بالنية والقول والعمل جميعاً - اتباع ما ابتعث الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل به كتابه، فوجدناه قد جعل بدء الإيمان شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فأقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة يدعو إلى هذه الشهادة

يَسْتَبْشِرُونَ × وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿التوبة: 124 - 125﴾.  
إذن؛ فالإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.





خاصة، وليس الإيمان المفترض على العباد يومئذ سواها، فمن أجاب إليها كان مؤمناً، لا يلزمه اسم في الدين غيره، وليس يجب عليهم صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا غير ذلك من شرائع الدين، وإنما كان هذا تخفيفاً على الناس يومئذ رحمة من الله لعباده ورفقاً بهم؛ لحدائث عهدهم بجاهلية وجفائهم، ولو حملهم الفرائض كلها معاً نفرت منه قلوبهم، وثقلت على أبدانهم، فجعل ذلك الإقرار بالألسن وحدها هو الإيمان المفترض على الناس يومئذ،

فلما أثاب الناس إلى الإسلام وحسنت فيه رغبتهم، زادهم الله في إيمانهم أن فرض عليهم الصلاة، ففعلوا، ووالله لو لم يفعلوا ما نفعهم إيمانهم الأول، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم زادهم الله في إيمانهم بأن صرف الصلاة إلى الكعبة، بعد أن كانت إلى بيت المقدس فقال سبحانه وتعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ «البقرة: 144»، ثم خاطبهم وهم بالمدينة باسم الإيمان المتقدم لهم،

فلما نزلت الشرائع بعد هذا وجبت عليهم وجوب الأول سواء، لا فرق بينها، لأنها جميعاً من عند الله وبأمره وبإيجابه، فلو أنهم عند تحويل القبلة إلى الكعبة أبوا أن يصلوا فيها وتمسكوا بذلك الإيمان الذي لزمهم، والقبلة التي كانوا عليها، لم يكن ذلك مغنياً عنهم شيئاً، ولكن فيه نقض لإقرارهم، لأن الطاعة الأولى ليست بأحق باسم الإيمان من الطاعة الثانية، فلما أجابوا الله ورسوله إلى قبول الصلاة كإجابتهم إلى الإقرار، صاروا جميعاً معاً هما يومئذ الإيمان، إذ أضيفت الصلاة إلى الإقرار. والشاهد على أن الصلاة من الإيمان قول الله عز وجل:

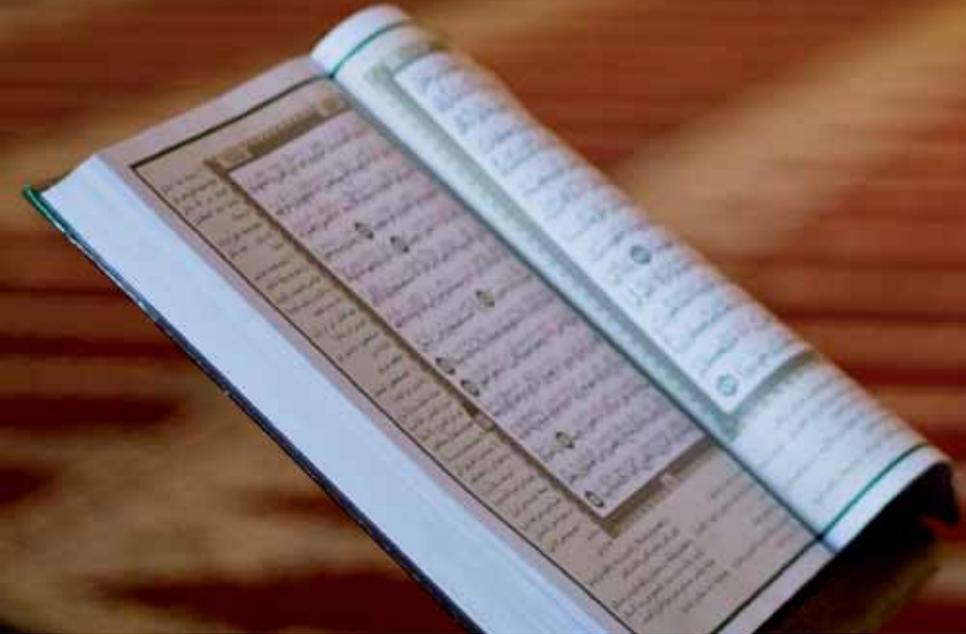
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ «البقرة: 143» وإنما نزلت في الذين توفوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم على الصلاة إلى بيت المقدس، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم، فنزلت هذه الآية «أخرجه البخاري». فأبي شاهد يُلتمس على أن الصلاة من الإيمان بعد هذه الآية ٩ .

فلبثوا بذلك برهة من دهرهم، فلما أن داروا إلى الصلاة مسارعة، وانشرحت لها صدورهم، أنزل الله فرض الزكاة في إيمانهم إلى ما قبلها، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ «البقرة: 83» وقال: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ «التوبة / 103» فلو أنهم تمسكوا بالإيمان السابق وأقاموا الصلاة غير أنهم ممتنعون من الزكاة كان ذلك مزياً لما قبله، ناقضاً للإقرار والصلاة كما كان إباء

## واحة الإسلام

فأخبر أن المؤمنين هم الذين جمعوا هذه الأعمال التي بعضها يقع في القلب مثل الخوف من الله والتوكل عليه، وبعضها باللسان مثل ذكره سبحانه، وبعضها بهما وسائر البدن مثل الصلاة التي جمعت بين حضور القلب والذكر وأفعال الصلاة البدنية، وبعضها بهما أو بأحدهما وبالمال مثل الزكاة التي جمعت بين حضور القلب بالنية وبذل المال، وفيما ذكر الله من هذه الأعمال تشبيهه على ما لم يذكره، وفي كل ذلك دلالة على أن هذه الأعمال وما نبه بها عليه من جوامع الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص.

إذا تقرر هذا الأصل العظيم - أن الزكاة سبب من أسباب زيادة الإيمان - فلنغتتم هذه الفرصة، ونبادر إلى تعلم الزكاة وأحكامها..  
نتعلم شروط وجوبها..  
نتعلم ما هي الأموال التي تجب فيها الزكاة..



وما هي المقادير والأنصبة التي تجب

فيها الزكاة..

ونتعلم كيف نخرجها، وأين نصرफها..

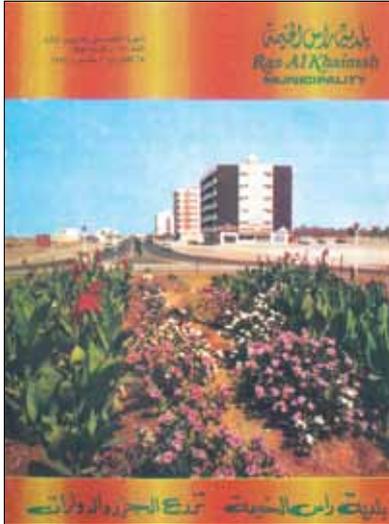
ثم نبادر إلى إخراج زكاة أموالنا عن طيب نفس، ونعتبرها مغنماً لنا في الدنيا والآخرة، ولا نعتبرها مغرمًا، قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْخَلُوهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فالْمُؤْمِنُونَ يعتبرون الزكاة حين يخرجونها قربات لهم، فيؤفّر لهم الأجر، ويخلف عليهم ما أنفقوا بخير منه؛ لنيّتهم الحسنة ومقصدهم الأسمى.

فاتق الله أيها المسلم، واستشعر هذه المعاني ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

الصلاة قبل ذلك ناقضاً لما تقدم من الإقرار.

والمصدق لهذا: جهاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالمهاجرين والأنصار على منع العرب الزكاة، كجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشرك سواء، لا فرق بينها في سفك الدماء وسبي الذرية واغتنام المال، فإنما كانوا ما نعين لها غير جاحدين بها، ثم كذلك كانت شرائع الإسلام كلها، كلما نزلت شريعة صارت مضافة إلى ما قبلها لاحقة به، ويشملها جميعاً اسم الإيمان فيقال لأهله مؤمنون<sup>١</sup>. اه ملخصاً.  
أيها المسلم! إذا علمت أن الزكاة من الإيمان تدبر قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ «لأنفال: -4 2»

## مجلة البلدية بين الماضي والحاضر



خلود سعيد السكار النعيمي

## الحلقة السابعة والعشرون

مجلة بلدية رأس الخيمة هي مجلة شهرية تأسست في شهر مايو من عام 1977 وقد كانت مجلة بلدية رأس الخيمة في بدايتها تغطي أخبار إمارة رأس الخيمة وأخبار الدوائر المحلية وبعض الأخبار العالمية ، وقد تفردت في عرض أخبار الإمارة تحت إشراف المجلس البلدي لبلدية رأس الخيمة وعرضت مواضيع متنوعة ، وواكبت تطورات الإمارة حيث أنها غدت مرجعاً موثقاً للمعلومات لمن يريد معرفة المزيد عن مراحل تطور الإمارة .

المجلة في عددها الثاني والثلاثين السنة الثالثة كانون الأول (ديسمبر) 1979 م عنون الغلاف بعنوان ( بلدية رأس الخيمة تزرع الجزر والدورات ) وصدرت المجلة بإشراف المجلس البلدي الذي كان برئاسة الشيخ حمد بن محمد القاسمي ونائب رئيس المجلس الشيخ سعود بن صقر القاسمي ومدير البلدية السيد جاسم محمد درويش.

في العدد الأخير لعام 1979 م من مجلة بلدية رأس الخيمة كانت زاوية (اقرأ في هذا العدد) تضم أهم العناوين التي وردت في المجلة وأذكر من ذلك ( صاحب السمو الشيخ صقر





يصدر توجيهاته بإعداد دراسة لإنارة شوارع رأس الخيمة ) وقد ورد في الخبر بإذن الله الشيخ صقر بن محمد القاسمي رحمه الله أصدر قراراً بإعداد دراسة شاملة حول شوارع الإمارة من قبل دائرة الكهرباء لعرضها على رئيس مجلس الوزراء بهدف

استعمال إنارة الشوارع و في موضوع آخر: ( إعفاء المساجد في رأس الخيمة من الرسوم و الإجراءات الروتينية وولي عهدها بالعيد الوطني ) و تلتها صفحة بعنوان ( مكتب صقر القاسمي يهنئ أمير البحرين بالشكاوى بمجلس الوزراء يستفسر عن مشكلة

عدم إنارة شوارع رأس الخيمة ) وكان الرد من جاسم محمد درويش مدير بلدية رأس الخيمة و أيضاً ( في خطة الأشغال و العامة و الإسكان عام 1980... ربط جميع مناطق الدولة بالطرق الداخلية ) و صرح





العبدولي وكيل وزارة الأشغال العامة الدولة و ستكون الأولوية للنجيرة بأنه جاري العمل على استكمال الطرق والقرى التابعة لها و طرق عجمان التي سوف تربط بين جميع إمارات وطرق رأس الخيمة لاستكمال المرحلة الثالثة من المشروع و ( إلزام الشركات بكتابة تحذير رسمي بخطورة التدخين) وقد أعطيت الشركات مهلة 6 أشهر و سوف يتم التخلص من العبوات التي لا تتضمن التحذير (و الأنسوار بدل الأزهار و الأشجار). و أيضاً ( المبنى الجديد للهجرة و الجسوات ) و الأمانة العامة لبلدية الدولة بدأت طبع نماذج الرخص التجارية الموحدة ( حيث صرح جاسم درويش مدير عام البلدية بتوحيد الرخص التجارية في



## هيئة اتصالات رأس الخيمة



تواصل هيئة اتصالات رأس الخيمة الشراكة والتعاون مع شركائها المحليين والوطنيين في تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة...

## بالتعاون نتحقق من نظافة المدينة



أذا برئنا أن نتعجب من أساليب الهيئة في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا...

## الإعداد لبناء 662 مسكناً في منطقة رأس الخيمة



تواصل هيئة اتصالات رأس الخيمة الشراكة والتعاون مع شركائها المحليين والوطنيين في تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة...

## بالتعاون نتحقق من نظافة المدينة



أذا برئنا أن نتعجب من أساليب الهيئة في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا...

كل أنحاء الدولة وهناك عناوين أخرى مثل ( بالتعاون نتحقق من نظافة المدينة ) و ( هيئة اتصالات رأس الخيمة ) وتحديث الخبر عن تواصل أعمال إيصال الخدمات الهاتفية إلى منطقة الجزيرة الحمراء و ( الإعداد لبناء 663 مسكناً في منطقة رأس الخيمة ) وتحتها صفحة بعنوان ( الاجتماع الثامن لمدراء البلديات في الدولة ) وعقد الاجتماع في قاعة الاجتماعات بدار الحكومة



اجتماع مدراء البلديات في دولة الإمارات العربية المتحدة، هذا وقد حضر الاجتماع بصفة رسمية في 11 يونيو 2018م.

تم التوقيع على ميثاق التعاون بين البلديات والمدراء لخدمة المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية للاتصالات في مختلف أنحاء الإمارة...

# الاجتماع الثامن لمدراء البلديات في الدولة

بالتعاون نتحقق من نظافة المدينة

أذا برئنا أن نتعجب من أساليب الهيئة في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا، فبمجرد أننا نرى أن عمال النظافة يعملون بجد في تنظيف شوارعنا...



في رأس الخيمة سابقاً و أنه بأمر من المغفور له بإذن الله الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة تعلم فن التصوير في دبي في غضون 6 أيام و قد أحضرت له الكاميرا من الكويت و كان يصور الأحداث و المواقع القديمة في رأس الخيمة .

و أيضاً (العصر المظلوم ) بقلم محمد النجار و في صفحة ( القراء ) تنوعت الرسائل ما بين مشاركات و طلبات و شكاوى و من مشاركات القراء الشاعر علي محمد غريب ( يا سايرين المعريض )

يا سايرين المعريض بلغوخلي التحية

خبروه أنه عيوني ما تذوق نومة هنية

من يوم غاب عني و لا طرشلي جواب

رمانني في ناري و ورائني مر العذاب و في صفحة (عالم غريب عجيب) كانت أهم العناوين ( المرأة تنافس الرجل في تربية العضلات - الصديقان



الأطول و الأقصر - رصاصتها أعادت إليه عقله (... ) و في الصفحة الرياضية كانت العناوين ( سلمان أحمد حسن يفوز بالمركز الأول لسباق اختراق الضاحية لمنطقة رأس الخيمة - رأس الخيمة و عمان بصدارة بطولة الأشبال و المنى باسكت - و الإمارات تشارك

## إضاءات في الموروث

إعداد : علياء عبدالعزيز حميدان الزعابي

آباؤنا وأجدادنا الذين عاشوا و الذين ما زالوا يعيشون على أرض هذا الوطن المعطاء، عملوا لكي يحافظوا على لهجتنا الجميلة من خلال المحافظة على موروثنا من المأثورات الشعبية بكل ما تحويه من عادات وأعراف ومفاهيم وتعريف اللهجة أو اللكنة المحلية للألفاظ العامية ( لغة الحياة) كما يروق للبعض تسميتها هي لغة حية ومتطورة وسريعة التأثر بالبيئة وما يحدث فيها من تغيرات في ظل الظروف المختلفة سواء أكانت اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم ثقافية فهي مستمرة باستمرار الحياة،

يقتضيه التعبير عن حاجة الناس لاستخدامها عبر العصور والأزمنة المتعاقبة والتي حملت التغير والتجدد فهي كلمات قد تميل دلالتها إلى ناحية دون أخرى، وكل ذلك بسبب استعمال الناس للغة وتأثيرهم فيها كتأثيرهم في تكوين اللهجات العامية، فالأثر العامي في اللغة لا يمكن إنكاره ولا يمكن أن نتجاهل لهجات العوام أو نطرحها ككم مهملة لا فائدة منه وهذا ما دفعنا إلى الاهتمام بدراسة الألفاظ العامية ، فلهجة دولة الإمارات العربية المتحدة غنية وثرية في تعبيرها الدقيق في جميع جوانب الحياة من مسميات وأفعال.

في هذه المادة سنتناول اللهجة المحلية للألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالشرح والتحليل ونقدم فكرة موجزة عن اللهجة والألفاظ العامية ومعانيها .

لذا فقد كان لتمازج واختلاط الشعوب واللغات أو اللهجات المختلفة وانصهارها، ظهور وبروز ألفاظ مختلفة لها مدلولات تعبر عن أنماط الحياة اليومية في جميع البيئات البدوية والساحلية والجبليّة بشرائحها الاجتماعية والثقافية، فكان لأصحاب المهن والحرف والفنون لهجتهم وألفاظهم الخاصة بهم، فهذه الألفاظ العامية ( ألفاظ الحياة العامة) تنتج من كل ذلك اختلاف اللهجات في نطق بعض حروف الكلمات، فالنطق يختلف بصور متعددة من منطقة لأخرى، فبعض هذه الألفاظ الدارجة تعود إلى أصول لغوية فصيحة، وهذا يعني أن الألفاظ العامية في اللغة كالكائن الحي الذي يتطور ويتغير ويتجدد ويموت، فاللغة فيها كلمات تموت وتندثر لعدم استعمالها أو تداولها، وهناك كلمات تجددت بالاعتباس أو الاشتقاق من مصدر ما، فتستمر من خلال التداول حسب ما



### سمكة أبو سيف أو أبوسيف:

هي سمكة ( بومنشار ) ويطلق عليها باللهجة العامية ( أبوسيف ) وتنتشر سمكة أبو منشار في المحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج العربي، وعلى وجه التحديد على ساحل القرن الأفريقي الشرقي حتى جنوب إفريقيا وسواحل الصومال وخليج عدن، كما تنتشر على سواحل الهند وتايلند وإندونيسيا وجنوب الصين والفلبين، وتتواجد أيضاً في شمال وغرب وجنوب أستراليا ، ولكن أعدادها قليلة لدرجة أصبحت من الأسماك النادرة بل في طريقها إلى الانقراض.

الحمار بأكل الكنار) ، وسدرة البخيل تيبس ولا ينكل نيجها) ، تحتوي الثمار على مواد نشوية وسكرية تصلح أن تكون غذاء مفيداً، وعلى مادتي الأيمودين والفضافون المسهلة، ومادة التانين المقوية للأغشية المخاطية، وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن للنبق قدرة على إبادة الجراثيم من الفم والحلق، وإزالة الرائحة الكريهة من الجهاز الهضمي وتقوية اللثة ومقاومة اضطرابات الهضم، إضافة إلى ذلك فقد أوضحت التجارب أنه نافع للربو ومفيد لقروح المعدة والأمعاء ، وورق النبق يساعد في إزالة الأورام.



### مرقة :

ويطلق عليها البعض ( صالونه ) وهي إما أن تكون مكونة من اللحم أو الدجاج أو السمك .



### نيج:

هو النبق وهو ثمار شجرة السدر، ويسمى في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ( كنار ) ومن أمثالهم ( شوه عرف

## المدافع القديمة في إمارة رأس الخيمة



د . حمد بن صراي

### الحلقة الأولى



استفاد الأهل قديماً ممّا تبقى من المدافع البرتغالية، ومن المرجح كذلك فإنهم قد استولوا على عدد من المدافع البريطانية من السفن التي هاجموها. كما أنّ عرب الساحل قد هاجموا بعض قطع الأسطول البريطاني بالمدافع التي يمتلكونها. وكان الأسطول البريطاني يجوب مياه الخليج العربي بكامل عتاده ومدافعه ثمّ تمكّن البريطانيون من مهاجمة رأس الخيمة في سبتمبر عام 1809 بسفن حاملة للمدافع، مثل: البارجة شيفون وتحمل 36 مدفعاً، والبارجة كارولين وعلى متنها 36 مدفعاً كذلك، والطراد مورنيجتون ويحمل 22 مدفعاً، وحين هاجم البريطانيون رأس الخيمة كان معهم بطارية مدفعية ميدان عيار 6 أرطال. ثمّ في عام 1819 فإنهم قد فجّروا في مهاجمة مدن الساحل بمدافعهم الفتاكة القوية، ولم يتمكّن الأهالي من مقاومة البريطانيين المدججين بهذا العتاد القوي، والتسليح الهائل، وكانت حينها السفينة ليفربول تحمل 50 مدفعاً، والبارجة عدن وتحمل 25 مدفعاً، وتحمل



وقد تخلّفت في إمارة رأس الخيمة أعداد من المدافع القديمة تصل إلى حوالي 25 مدفعاً. ويوجد منها 14 مدفعاً في خارج وداخل حصن رأس الخيمة، وتتموضع عشرة مدافع أمام حصن رأس الخيمة، وهي:

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 10 سم.

قطر الخلفيّة: 30 سم.

الطول: 153 سم.

ولا توجد عليه أية إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(2)

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 10 سم.

قطر الخلفيّة: 23 سم.

الطول: 93 سم.

ولا توجد عليه أية إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(3)

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 10 سم.

بمدافعها الضخمة. وتشير المصادر إلى أنّه بعد عام 1828 تمكّن شيوخ السّاحل من الحصول على عدد من المدعّات الحربيّة ومن ضمنها المدافع من موارد مختلفة إضافة إلى أنّه من المحتمل أنّ عدداً من المدافع قد أخفاها الأهالي عن أعين البريطانيين. وقد تمّ استخدامها فعلياً في الداخل.

والمعاهدات المكبّلة. ومن الأحداث التي استعمل فيها البريطانيون المدافع والتهديد بها ضدّ إمارات السّاحل ما جرى في 16 إبريل 1835 عندما تقابلت البارجة البريطانيّة إيلفنستون مع مجموعة من سفن بني ياس، وكانت البارجة تحمل 18 مدفعاً، وبطبيعة الحال لم تتمكّن السفن العربيّة من مواجهة البارجة البريطانيّة





- قطر الخلفيّة: 30 سم.  
الطول: 136 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (4)  
مادّة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 60.93%.  
قطر الفوهة: 10 سم.  
قطر الخلفيّة: 27.5 سم.  
الطول: 150 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (5)  
مادّة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 54.38%.  
قطر الفوهة: 10.5 - 11.5 سم. X  
قطر الخلفيّة: 29 سم.  
الطول: 150 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (6)  
مادّة الصنع: حديد.  
قطر الفوهة: 11.5 سم.
- قطر الخلفيّة: 44 سم.  
الطول: 157 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (7)  
مادّة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 55.81%.  
قطر الفوهة: 11.5 - 12 سم.  
قطر الخلفيّة: 33 سم.  
الطول: 169 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (8)  
مادّة الصنع: حديد.  
قطر الفوهة: 12 سم.  
قطر الخلفيّة: 35 سم.  
الطول: 141.5 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (9)  
مادّة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 54.41%.  
قطر الفوهة: 13 سم.
- قطر الخلفيّة: 31 سم.  
الطول: 126 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع. (10)  
مادّة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 44.92%.  
قطر الفوهة: 15 سم.  
قطر الخلفيّة: 50 سم.  
الطول: 193 سم.  
ولا توجد عليه أيّة إشارات أو رموز أو تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.  
والمدافع الحديدية هي على الأغلب مدافع أرضية، وتتميز بطول مواسيرها التي تتجاوز المتر بيسير. وهذه النوعية من المدافع كانت مدافع ميدان أو مدافع كانت تنصب على أسوار الحصون. وهذه المدافع تتميز بارتفاع نسبة الحديد في مكوناتها، وهي مدافع هجومية ودفاعية، كانت تثبت على عجلات كان يجرها الجنود أو الخيول أو الدواب الأخرى. وهذه النوعية مصنعة من الحديد، وهي ترمي بقذائف كبيرة، وذات مرام بعيدة، وهي قوية، صلبة، كانت



صغيرة.

ويلاحظ فتحات المدافع، وهي فتحات مستطيلة الشكل ترتفع عن الطابق الأول بنحو 30 سم، وتسمح بحركة محدودة

لمدفع صغير. وتعدّ الحصون والقلاع الحربية من أهم آثار الفترة الممتدة من القرن السابع عشر إلى القرن الثامن عشر أي في الفترة نفسها التي صُنعت فيها معظم المدافع التي تم العثور عليها في منطقة الإمارات. ولا عجب في ذلك فقد كان هناك عددٌ كبير من هذه الأسلحة تُستخدم من فوق الحصون. ومن الملاحظ أنّ المدافع القديمة المتبقية في الإمارات لا توجد سجلات يحفظ تاريخها، ويدون صناعتها فيصورة عامّة فإنّه لا توجد وثائق متوفرة حول كثير منها. كما توجد علامة التاج البريطاني على أعداد من هذه المدافع ممّا يؤكّد أنّها من مدافع البحرية البريطانية في منطقة الخليج العربي، ووجود هذه العلامة على المدافع البريطانية تقليد شائع في المدافع التي صُنعت في بريطانيا أو في الهند. ويوجد على أحد المدافع تاريخ وهو: 1782، وهذا المدفع موجود الآن أمام حصن رأس الخيمة، وقطر فوهته 10 سم، وهو مصنوع من الحديد. ومن المحتمل أنّ عدداً

من المدافع قد صُنعت في هذا التاريخ نظراً لتشابهها في الأشكال والأحجام والأطوال. ومن اللافت للنظر أنّ عدداً من المدافع تمتلك خلفيّة يصل قطرها إلى 50 سم، ولعلّ هذه الزيادة المفرطة في قطر الخلفيّة هدفها الزيادة في متانة المدفع، كما أنّ مثل هذه المؤخرة الواسعة تؤدّي إلى ميلان المدفع إلى الخلف، وارتفاع فوهته إلى أعلى حتى تصيب الأهداف البعيدة.

ومن الجدير بالذكر أنّ الغالبية العظمى من المدافع القديمة في إمارة رأس الخيمة تغيرت أحوالها، وتبدلت أوضاعها، فلم تعد كما كانت حين صناعتها، نظراً لما حدث عليها من تغييرات، وصبغ باللون الأسود، وتقلّبات كثيرة عانت منها، وإضافات من الإسمنت، وكسور أثلّفت فوّهات بعضها. كما أنّ كثيراً منها جرى نقلها من مكان لآخر، فلا يُعلم مكانها الأصلي، إضافة إلى أنّ عدداً منها لم يدون عنها إلا اليسير من المعلومات. ولا توجد معلومات حول صناعة المدافع في الإمارات أو قام بها الأهالي في المنطقة.

تستعمل في الحصون وتوضع على الأسوار والقلاع. وهي مصنوعة من الحديد، وتتراوح فيها نسبة الحديد بين 41 - 54%. وتزيد نسبة الحديد في سبيكتها إذ تصل إلى أكثر من 60% وهي نسبة عالية، ولعلّها صنعت في مصنع واحد. وتتميّز بطول فوّهاتها، وكانت تستخدم في القلاع والحصون والأبراج. تتميز بطول مواسيرها، يبلغ بعضها المترين.

استخدامها المدافع في القلاع والحصون:

تأثرت الإمارات بصورة عامّة بالأوضاع السياسية

والعسكرية التي نشأت بسبب مجيء الأوربيين إلى المنطقة. وكان من أهم المظاهر العسكرية الأوربية بناء حصون وقلاع ضخمة لاستخدامها في الدفاع وصدّ المهاجمين وتحمّل نصب مدافع ضخمة على أسوارها. وقد أصبحت القلاع والحصون العسكرية جزءاً من العمارة والبيئة الأساسية المحليّة. وكانت القلاع تمثل خطّ الدفاع الأول. وبصورة عامّة فإنّ الحصون والقلاع وأسوارها وممرّاتها صُمّمت وبنيت لكي تتلاءم مع نصب المدافع عليها حسب أحجامها وضخامتها ومداهم فيها أماكن خاصّة توضع عليها المدافع الثقيلة بحيث تتحمّل أوزانها وتقاوم الجدران والقواعد شدة القذف وقوة القصف. وقد حُفرت في الأسوار فتحات خاصّة تخرج من خلالها مواسير المدافع. وتعدّ القلاع الحصون الحربية من أهم الآثار في الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر أي في الفترة نفسها التي صُنعت فيها معظم المدافع التي تم العثور عليها في منطقة الإمارات. وكان يوجد عدد كبير من المدافع تم تدمير معظمها خصوصاً في إمارة رأس الخيمة. وتنقسم القلاع والحصون إلى قسمين: قلاع كبيرة ذات أبراج، وقلاع

## إطلالة



عبدالله محمد السبب

## «عبدالله عبد الوهاب»

## لا أحد إلا إياه: «الشاعر»

## هُويّة...

(هو، هو؛ وجهه نَزَلْ مهجور/ عيناه مرافق/ يداه مجاديف/ وروحه قَبْرٌ..)

هذا هو: هذا عبدالله عبد الوهاب (1)/ الذي أعرفه/ الذي لا أعرفه (2).

نعم، هو ذا «عبدالله عبد الوهاب»: شاعر مهووس بوجدته، بتوحده مع ذاته، ومتوجس من مرايا تستضيف وجهه، في اليوم والليلة. ففيما هي في كل مرة يمر عليها، تضحك منه، من وجهه، من جهة تيممه لوجهه وعلى صورة تراققه أينما حل أو ارتحل، أو تعطل عن الكتابة على مر الأيام والليالي.. فإنه الشاعر الذي يحلم بموت لا يخطؤه:

(أمس .. لم أكتب شيئاً/ اليوم .. لم أكتب شيئاً/ اليوم نفس أمس/ غداً/ ما الذي نتوقعه من ذلك الغد/ المجهول متاهة/ ما الذي

1 - «الشاعر» عبدالله عبد الوهاب: مواليد 1963م، دولة الإمارات العربية المتحدة.. التحق بجامعة الإمارات في الفترة (1981م - 1985م)، نشرت قصائده في الصحف المحلية منذ النصف الثاني من ثمانينات القرن العشرين. له إصدار وحيد (لا أحد)، ديوان شعر، الناشر (أبوظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، المجمع الثقافي: ط1 - 2008م، ط2 - 2012م).. وله مخطوط شعري آخر، عنوانه أولاً ب (ضاق بي العمر)، ثم أسماه (غروب أخير).

2 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص (بورتريه..)، ص (68): 24/8/1992م.

يجلبه ذلك الغد/ لشخص بات أنحف من عود ثقاب/ لا يكفي لإشعال سيجارة..

الحياة تكاد لا تحتل/ لشخص يتحدث مع شخص له نفس الملامح/ أمام مرآة ضحكت على اثنين/ يحلمان بالموت/ تحت سماء إيطالية (3)

نعم، يا «عبدالله بن عبد الوهاب».. ماذا بعد، وهذه أغنيتك حاضرة في غيابك، وفي خطابك الشعري حتى الآن، وحتى حدود النجمة الجامعة المأخوذة على حين غرة:

(في غرفة/ أشبه بقبر/ حيث لا أحد سواي/ أشعل سيجارة أخيرة/ وأغني:

«يا طفلة الشمس/ إنني مريض/ لقد وصل الموت إلى غرفتي» (4).

نعم، يا «عبدالله».. ماذا بعد، وأنت ذلك الشاعر الحالم، العالم بما يدور في خلد وما يدور حوله:

(حلم/ وحلم وحلم/ ولما أفاق وجد أن هذا العالم/ جد ضيق/ في حجم ثقب إبرة/ جد ضيق/ في ذاتي) (5).

3 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص (متاهة)، ص (11-12).

4 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، نص (أغنية)، ص (24): 10/1/2006م.

5 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، نص (حلم)، ص (76).



الشعر طارق  
ومطروقة أبوابه الأربعة  
والعشرين، وعبدالله  
عبد الوهاب لم يطرق  
أبواب الشعر، ولم  
يتلصص على نوافذه،  
ولم يتودد قلبه.. بل  
الشعر هو الطارق  
لقب عبدالله، ولفكره،  
ولذكرة، ولذكرياته.  
فاتفقاً.. في مكان ما،

وفي زمان ما، على أن يكونا معاً: شاعرٌ ومشعورٌ به، شاعرٌ راوٍ ومرويٌّ  
عنه، وشعرٌ يروي ما لدى الشاعر من حكايات ويوميات وإيماءات  
وتصريحات وكنايات وكائنات...:

(لا يهم/ لن أنام/ وكيف أنام/ لقد طار النوم/ حطاً على غيمة  
الغيمة كانت غيمة/ والليل مظلة الغريب  
والنوم ليلة واحدة على سرير  
يكلف الشاعر عشرين درهماً) (3)

نعم، يا «بن عبد الوهاب».. ماذا بعد، وأنت القادم بكامل تفاصيلك  
البشرية، وبكامل قواك التكوينية.. بإطلالة لها مذاق التاريخ، ورائحة  
الجغرافيا، وذاكرة الصرخة الأولى، والصلاة الصالحة:  
(لم أجيء من عبث،/ جئت من آخر هذا العالم/ من بين تلك  
الأزقة/ ثمة أزقة لها رائحة) (1).

(جئت/ من آخر السادة الفقراء/ لم أجيء من عبث،/ من روح  
أنثى/ تصلي لإله لم أراه/ فصليت/ مثلما فعلت) (2).

نعم، يا «عبدالله عبد الوهاب».. ماذا بعد، وأنت «الشاعر»  
الشاعر..!

الشعر سلاحٌ ذو عدة حدود...:  
حدٌ للسيف، وحدٌ للضيف، وحدٌ للكيف. حدٌ للعاطفة وحدٌ للعاصفة.  
حدٌ للحب وحدٌ للحرب. حدٌ للبحر وحدٌ للبر. حدٌ للمدّ وحدٌ للجَزْر. حدٌ  
للجَزْر وحدٌ للمحيط. حدٌ للماء وحدٌ للسماء. حدٌ للمساء وحدٌ للصباح.  
حدٌ للصياح، وحدٌ للمباح من الكلام والسلام والسؤال المستغرق في  
النبش الجاد والجديد.. ولا حدود جغرافية له.  
فلا أفضاص تحد من حريته، ولا أسقف تكبس على أنفاسه. ولا أمكنة  
له ولا أزمنة، وهو القادم من التواريخ العتيقة، والمنطلق في المطلق...

3 - ديوان (لا أحد)، نص (مظلة الغريب)، ص (10-9). وحيث كان النص قد كُتب منذ زمن بعيد، فكم سوف يكلف الشاعر مبيت تلك الليلة في الراهن من الأيام؟

1 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص (صلاة)، ص (78-79).

2 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، نص (أمي)، ص (79).

هذا الحدّ؟

أيها الشاعرُ/ أيها الساحرُ/ أيها المغامرُ..  
إفعل شيئاً/ قل شيئاً/ لا تسكُتْ  
أيها الشاعرُ  
لا تمُتْ  
فبأيّ قبرٍ سوف ندُفّنُك؟ (4).

لا أحد...

(لقد أمسيت غريب الحال، غريب اللفظ، غريب النحلة، غريب الخلق، مستأنساً للوحشة، قانماً بالوحدة، معتاداً للصمت، ملازماً للحيرة، محتملاً للأذى، يائساً من جميع مَنْ أرى) (5)

هكذا عبارة عابرة للقارات والقرارات والقراءات، يفتتح بها الشاعر «عبدالله عبد الوهاب» كتابه الشعري (لا أحد)، ليخبرنا عن وحدته، عن توحده مع ذاته المبللة بالأسى المستغرق، والمستنحل في عروقه، وفي دمه المدمن على التلاشي: (إنني أموت/ الآخر لا يفهمني/ صرختي ارتطمت بالجدار/ ومن التحديق بعيداً/ في اللامرئي/ فقدت الرؤية/ إنني أعمى/ أو/ خيالٌ مُزْدَحِم/ أو/ أشبه جزيرة مأهولة بالفرقى!/ جنوني يزهر في دمي/ في عظامي/ على جدران سأمي/ أيتها المخيلة/ أنقذيني/ إنني/ صائد اللحظات الصغيرة/ مُستودع الآلام العظيمة/ أنا الآخر/ والآخر أنا) (6).

ف (بين أربعة جدران/ وأفكر:

لا أحد معي/ لا أحد يطرُق بابي/ أتحنس الفراغ بأصابعي/ أمحو أنفاسي من على المرأة..

بين أربعة جدران/ نافذتي تفتحها الريح أخيراً/ ومن بابي يدخل البحر مطمئناً..

يا سنونوة العُمُرِ/ إنني/ قررت الهجرة إلى الشعير) (7)

لا أحد، لا أحد، لا أحد..

وماذا بعد، يا «عبدالله عبد الوهاب»!؟

يا أيها الشاعر المكتظ بالوحدة، والمليء بالخيبات والخيالات المتوحدة مع ذاتها لأجل الاختلاء بك، وبأفكارك التي تنمو أوراقها في ذاكرتك، لتصنع منها دفترًا لأشعارك التي لا يفارقها قلقك، ولا يقلقك سوى غيابك عن نفسك وعن هواجسك التي تنتفسسها في أوقاتك المتفرقة على امتداد حياتك المتحدة في وثوبها على اقتناص لحظات



هو ذا «عبدالله عبد الوهاب»: رجلٌ لا يخطئ الشعر ولا يخطؤه الشعر.. فها هو يستدرج كلمات ومقولات لشعراء من كل حذب وصوب وزمان ومكان: (الشعر لا يُصنع من أفكار فقط، بل من كلمات) : «مالارمي» (1). ف (الشعر هو الصوت الآخر) : «أوكتافيو بات» (2).. تماماً، كما لو أنه يهيؤنا للجلوس معه في صالونه الشعري هذا (لا أحد).. للوقوف على ما آلت إليه العلاقة القائمة بينهما: (هو والشعر.. الشعر وهو):

(الشاعر وحده/ يعيش خارج الزمن/ الأكثر التصاقاً بالحناجر..

الشاعر وحده/ صديق الغرف/ صديق الأشياء كلها..

الشاعر وحده/ صانع الكلمة/ حداد الحرف

وحيداً، يذرع غرفة الكلمات

حيث الكلمات مراكب بعيدة في مياه العالم) (3).

(أيها الشاعرُ/ أيها المشدودُ إلى النافذة/ تُلَبُّ أبوم النهار/

تتضمُّ تَفَاحَةَ الخَوْفِ/ تقرأ سيرة الطير/ وتتعرش بالغيوم..

أيها الشاعرُ/ أيها الساحرُ/ لماذا غامرت بالحياة إلى هذا الحدّ؟/

لماذا تركت خيول الرأس الجامحة/ تصهل في سهوب الوحشة بلا

أسنان/ لماذا تركت المراكب تشتعل في البحر/ وجلست في غرفة الكون/

وحيداً/ عاطلاً عن الحب/ تحديق في مرآة القلب/ مثل/ نرسيس/ حتى

تجبر النوم/ على الكتف..

أيها الشاعرُ/ أيها الراحلُ من مَوْتِ لموتٍ/ يا صديق الشك/ يا عدو

الطمأنينة/ يا أخ الألم/ ويا حفيد العدم/ لماذا غامرت بالحياة إلى

1 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، مفتتح نص (رجلان في غرفة)، ص (25): 6/1/2006.

2 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، مفتتح نص (عُشْبَةُ الخُلُود)، ص (35): 25/6/2005.

3 - الديوان نفسه (لا أحد)، ط1، الجزء الأول من المقطع رقم (3)، نص (تكلمت كما لو أنني ما تكلمت أبداً)، ص (44): 20/1/2005.

4 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص (الشاعر)، ص (20-18): 20/1/2006م.

5 - مفتتح ديوان (لا أحد): "هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، "كتابات من الإمارات": الطبعة الأولى 1429هـ - 2008م، ص (7).

6 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص (الآخر أنا..)، ص (39-38): يونيو 2005م.

7 - ديوان (لا أحد)، ط1، الجزء الأول من نص (الهجرة إلى الشعير)، ص (29): 18/7/2005م.

أحد، عُشْبَةُ الخُلُودِ، الآخر أنا، أكفان بيضاء، تكلمتُ كما لو أنني ما تكلمتُ أبداً، شاي أسود، المطر الذي كان، الحياة الأخرى، نسيان، النائم الجميل، شعرها الطويل الممزق، سينثيا، حواف الروح، كوماري، البحر اسمه عيسى، بورتريه، الرغبة وأنا، حتى الأشجار، نزيه، ضجيج، حكاية، الملائكة تخرج مذعورة، كيف يفهم كوندرا تييريو اللغة قيء الذاكرة - الخارج من أفواه الأرناب: (عصفور أحذب، حلم، عالم أناني، ملامح أنثى، صلاة، أمي)، تزارا، ذهول يعتمر قبعة، نحات الضجر، الحياة منجذبة من رموشها).

## (2)

وفي زمن ما (5/8/2009م) و (26/5/2013م)، وفي مكان ما (صحيفة الاتحاد) و (صحيفة الخليج)، جاءنا البوح الشعري التالي: («ضاق بي العمر» أو «غروب أخير»).. هكذا جاءت الوصفة الشعرية للشاعر «عبدالله عبد الوهاب»، وهكذا جاء الوصف الشعري: («إن قصائد ديواني الجديد هي ترجمة للآلم الإنساني الذي يشعر به الضرد، مثلما أنه ترجمة لكل خيالاته وخساراته، وهو الأمر الذي حدث في الديوان الأول، لكن في هذه المرة فإن اللغة أكثر اختلافاً فهي لغة قوية ومكثفة» و كل ما أستطيع قوله إنها نصوص مختلفة عن تجربتي في محطتها الأولى، وهي مكتوبة بلغة مكثفة، وفيها الكثير عن تجربة سفري إلى الفلبين، واستغرقت مساحة زمنية طويلة، وهي أقرب إلى اليوميات، ورصد المكابذات الذاتية، والمسرات الصغيرة والكبيرة، وكل ما ركزت عليه فيها هو عمق التجربة الشعورية الذي لا يمكن التخلي عنه في أي عمل إبداعي).

## (3)

وبعد، هكذا نحن في مرحلتين شعريتين لـ «عبدالله عبد الوهاب»: مرحلة الـ (لا أحد) الساطعة في زمنين متتابعين، ومرحلة الذي قال: (ضاق بي العمر) أو الـ (غروب) الـ (أخير) المنتظرة السطوع بين ليلة وضحاها.

(2008م - 2017م): تسع سنوات من الانتظار لشعر شاعر آدم من الغياب ولا يلوح بالإياب، رغم ما صرّح به من مثول قريب.. فأين أنت أيها الشاعر الساحر الساهر «عبدالله عبد الوهاب»؟

عبدالله محمد السبب (2)

2 - × أديب عربي من دولة الإمارات (الرمس 1965م). بكالوريوس تجارة، عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، نائب رئيس فرع اتحاد الكتاب برأس الخيمة، مسؤول التأليف والنشر.. له عدة إصدارات في الشعر والنقصة والدراسات.



سعيدة لا تتحقق:

(هناك/ حيث اللامكان/ أجلس وحيداً/ على سرير الوحدة/ أشعل غليونني بمُسدسٍ/ وبعيون بيضاء/ أهدقُ في موتي الجميل/ تاركاً ورائي/ كوكبا يحترق.

هناك/ حيث اللامكان/ العُرف الخالية من الحُبِّ/ نباتات الظل/ الفراغ المُزدحم باللاشيء/ عندما الحياة منجذبة من رموشها/ سعيداً كُنتُ/ أقرأ صادق هدايت/ وبريية/ أنصتُ طويلاً إلى حروب بعيدة/ وهي تغني.

هنا/ حيث اللامكان/ أيضاً/ أجلس وحيداً/ لا أنتظر أحداً/ ومثل رجل مجنون/ من نافذتي الصغيرة/ أمدُّ رقبتي/ أشد الليل من جفونه/ وأطعن القمر بسكين/ وأحتفل/ لأنني عشتُ طويلاً) (1).

منتهى الشعر...

## (1)

في زمن ما (2008م، 2012م)، ومن مكان ما (أبوظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، قلم، كتابات من الإمارات)، بزغت الشمس الشاعرة الـ «لا أحد» لـ «عبدالله عبد الوهاب»: (مظلة الغريب، متاهة، كل صباح، وقت، الشاعر، هل أغلقُ النافذة، أغنية، رجُلان في عُرفة، عُرفة الغيوم، الهجرة إلى الشعر، أحدهم يتخيل، نحن اللا

1 - ديوان (لا أحد)، ط1، نص الختام (الحياة منجذبة من رموشها)، ص (91-89): 24/1/1999.

## القائمون على الصمت



ناصر البكر الزعابي

### ماسح الزجاج

### إلى الصديق محمد جاكير

عهداً على نفسه أن يحقق حلم عائلته وأن يسعد الجميع في عزيمة وصبر يحسد عليها خاصة وأن الانتقال إلى الخارج مغامرة كبرى ، وبعد محاولات وصولات وجولات مع المتعهد الوسيط السمسار الوكيل البوصلة جاءت تأشيرة العبور أخيراً بعد انتظارٍ طويل للغاية ، الانتظار الذي سينقله نحو الأرض الجديدة.

( 2 )

أن تكون معلقاً بين السماء والأرض بحبل سميك غليظ فهي حقاً نزهة شيقية أو رحلة مثيرة تستغرق للحظات معدودة ثم تعود إلى الأرض وتواصل السير نحو مواعيدك الخاصة ، لكن (جاكير) اصطدم بالهواء وبالنبا الصاعق حيث تسلّم مهمته الجديدة ومهنته المميزة

كما سح للزجاج لناطحات السحاب الشاهقة..

بين الانبهار والانكسار والخوف من المجهول القادمة لم يضيّع مراقب العمّال ثانية واحدة في التعنيف والتهديد والوعيد لكل جبانٍ رعديد يحاول التهرب والتلمّص ملوحاً بيده

( 1 )

كلما عملت أكثر ، عشت أكثر

جورج برنارد شو

كاتب بريطاني

مع اختلاف المهن وتوّعها بين الحرف المتوسطة والبسيطة والصعبة والخطيرة ، تتقل

( جاكير ) وهو بعد في شرح الصبا ، باحثاً عن لقمة العيش

مثله مثل الآلاف من أقرانه الذين اختاروا الهجرة والعمل في

الخارج هرباً من الفقر المدقع أو المطلق كما عرّفته هيئة الأمم

المتحدة ، فالفقر تسمّم وجداني مريع يشيع الاضطراب والتوتر

الحاد صباح مساء وكأنه أوكسجين إضافي أو كربون يخرج من

العوادم العتيقة ، مسبباً التلوث والأمراض

يجعلك الفقر حزينا كما يجعلك حكيماً

برتولت بريشت

شاعر ومسرحي ألماني

فالخروج من سطوة الفقر إلى أرض جديدة عملية محفوفة

بالمخاطر ، والمخاطر تحيط بحياته أينما حلّ وارتحل فقد قطع



سيدة رحلتي،  
وكنت أبحر الأرض كي أتبع الأمواج  
التي تشير إلي .

( 3 )

السقوط..

شعور مؤلم مفزع يتحاشاه البشر أجمعين ، غير أن  
الجهابذة والعباقرة حولوا السقوط إلى علم يدرس ( نيوتن ،  
جاليليو) وغيرهم  
وكذلك ( جاكير ) الذي لم يخشَ السقوط لإيمانه أنه يعيش  
في أرض طيبة وسيجد مصدر رزق جديد بعيد عن المراقب  
الفظ المنشغل بوجباته الدسمة وصراخه البذيء  
و النزعة السادية التي تعوّض مشاعر البؤس والنقص في  
شخصيته الحادة

الإنسان الشريف الحقيقي هو الذي لا يتباهى بشيء

فرانسوا لاروشفوكو  
أديب فرنسي

الضخمة التي بها بقايا وجبة إفطارٍ دسمة في مطعمٍ رخيص  
قرب الناصية..

كانت لحظة التدريب الأولى علامة فارقة في مسار الحياة،  
وهو يشعر أن هناك يدًا قوية تنتشله من الأرض وترفعه إلى  
الأعلى بسرعة متوسطة لتلصقه على الحافة..

الحافة بوابة الهلاك الوشيك ، فالقاء نظرة واحدة إلى  
الأرض كفيّلة بأن تلفظ آخر نقطة من شجاعته وهدوئه المعتاد  
لا تنتقم.. اجلس على حافة النهر وانتظر.. وذات يوم  
سوف يجيء التيار حاملاً معه حقلك من عدوك

مثل صيني

كان الصعود الأول مخيفاً لكنه سرعان ما اعتاد على  
الخوف ، الخوف الذي يرافقنا منذ ولادتنا حتى رحيلنا  
المحتوم ، وبعد تعوّد على ذلك أصبح الصعود رقيقاً مسلياً وهو  
يردد أغنية شعبية آسيوية شهيرة ، ويحفظ بعضاً من شعر  
(طاغور) حين قال :

عند الصباح

كنت أستفيق على حفيف أشرعة زورقك

## الكوليسترول الضار

### عدو الإنسان اللدود



عبد الخالق الخواجة  
باحث في طب الأعشاب

من المفيد جداً أن يعي الإنسان خطر الكوليسترول وأن يعد العدة من أجل مواجهته والدفاع عن نفسه منه ومن الخطر أن يبتعد عن وسائل الوقاية ، ولا يستفيد منها إلا متأخراً ، بعد أن يكون هذا الخطر قد نال من جسد الإنسان ولات ساعة مندم .

أما عن وسائل الدفاع فهي :

- 1 - الرياضة .
- 2 - الابتعاد عن الدهون والمأكولات الدسمة.

3 - الابتعاد عن التدخين .

4 - الابتعاد عن الغضب .

وما يجب أن ندركه هو أن ارتفاع الكوليسترول في الدم يؤثر على صحتنا وأسباب ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى وعلى الأخص عدم لاهتمام بنوعية الغذاء والتأكيد على الوجبات الدسمة .

الكوليسترول يسبب أزمات قلبية ويتسبب بتصلب الشرايين

والذبحة الصدرية ، ويحيل قوة الإنسان إلى ضعف وهزال خاصة إذا تصاحب مع السكر وضغط الدم والتدخين ، والذي لا بد من معرفته هو أن هناك كوليسترول ضار وكوليسترول مفيد ، فالضار هو الخطر الذي نتحدث عنه ويأتي من الدهون والسموم واللحوم وغير ذلك الكثير من المأكولات التي نأكلها ، أما عن الكليسترول المفيد فهو يساهم بالقيام

ببعض الوظائف الحيوية ولا بد من الاعتناء به ودعمه ، وتعتبر الرياضة من أهم العناصر التي تقويه وتدعمه .

إن الكوليسترول متهم بالضرر بصحة الإنسان وعلى الأخص القلب فجزئيات الكوليسترول المحمولة في الدم تشبه الإبر الصغيرة الحادة وتلتصق بجدران الشرايين وتكثر مع الأيام فيرتفع مستوى الكوليسترول وتتهيج الشرايين ويضيق مجرى الدم في الشرايين والعروق .

وكذلك خفض تناول الدهون الموجودة في ( الزبدة ، اللبن ، السمن ، اللحم الأحمر ، صفار البيض ، الجبن الدسم ، الكبد ، القلوب ، السالمون ، القوانص ، أكباد الطيور ، الجمبري ، الكابوريا .... إلخ ) إضافة إلى خفض تناول الدهون المشبعة إلى أقصى درجة وزيادة الاعتماد على الدهون غير المشبعة والتقليل من تناول المنتجات الحيوانية بشكل عام والحذر من الدهن المختبئ في الشيكولاته وصفار البيض واللبن الدسم والبطاطا المقلية والإقلال من استخدام الزيوت النباتية ويفضل تناول اللحم البياض .

وهنا لا بد أن نذكر بفوائد الخضراوات وفوائد الجوز وفوائد زيت الزيتون إذا أخذ بمقادير مدروسة وقصارى القول :

إن للكوليسترول فوائد ويمكن ضرره في زيادة مستواه في الدم فوق حده الطبيعي وعند ذلك يكون خطره على صحة القلب كبيرة لأنه يتسبب بتصلب الشرايين والذبحة الصدرية . وهناك كوليسترول ضار وكوليسترول نافع

ومن الأهمية أن نؤكد على أهمية التحليل بين فترة وأخرى لمعرفة مستوى الكوليسترول لاتخاذ الاحتياطات اللازمة والوقاية منه فهو قاتل صامت حقا وهو عدو لدود يشكل خطرا حقيقيا على الإنسان وينال من صحته وليقاته .

بقي أن نشير إلى أن وجود الكوليسترول في جسم الإنسان بنسبة ما بين ( 200 ) إلى ( 240 ) يعد طبيعياً والبعض يرى أن نسبة 240 تعد بمثابة إنذار

أما بداية الارتفاع .فتبدأ من نسبة ( 240 ) وما فوق ويفضل أن يكون أقل من ( 240 ) وأن تكون العناية مستمرة أي أن يحافظ الإنسان على نسبته منخفضة لكي يقي نفسه من مخاطر عديدة.



وقد ثبت أن الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب في مقدمة الشرايين التي تتعرض للآذى لأن تجمع إبر الكوليسترول تمنع وصول الدم بشكل كاف إلى القلب ، هذا عدا عن أن الترسبات الدهنية تتسبب بضيق مجرى الشريان وضعف مرونته ، فيغدو جافاً ناشفاً متصلباً على عكس ما هو عليه من مرونة وليونة .

ويحدد الدكتور أيمن الحسيني في كتابة الكوليسترول الصادر عن دار الطلائع مجموعة عوامل تساعد على حدوث تصلب الشرايين نلخصها بالآتي :

- 1 - ارتفاع مستوى الدهون .
- 2 - الإفراط في التدخين .
- 3 - إهمال مرض السكر .
- 4 - ارتفاع ضغط الدم .
- 5 - زيادة الوزن .
- 6 - الاستعداد الوراثي .
- 7 - الخمول وعدم الحركة .
- 8 - الضغط النفسي .
- 9 - مرض النقرس .
- 10 - مرض ضعف نشاط الغدة الدرقية (المكسيديما) .
- 11 - الإفراط في تناول السكر .

أما عن أساليب تنظيم الكوليسترول وتخفيض والوقاية من ارتفاعه، فلا بد من الرياضة اليومية وعدم تركها أو إهمالها ،



## الرحلة



شريف محمود وحيد

هل يمكن أن نصف الإنسان بأنه كائن يحب السفر؟... بالتأكيد نعم. فعلى الرغم من ارتباط كل إنسان بأرضه ووطنه فإنه كثيراً ما يتطلع إلى الخارج لأسباب مختلفة كبحث عن رزق أو علم أو ترويح عن النفس. وقد يسافر الإنسان لا لسبب محدد ولكنه يسافر فقط من أجل التحرك والتغيير وإذا كان هناك مكان جميل فمن المؤكد أنه لن يأتي إليك حينئذ عليك أنت أن تذهب إليه.



ومن بداية الخليقة لم تتوقف جولات الإنسان سواء في الأرض أم حتى في الفضاء ولننظر إلى النجوم في السماء حتى هي لا تبقى في المكان نفسه طوال الوقت. الكل مسافر ولكل سفر مزاياه فإذا ذهب المسافر إلى بلد أجمل من بلده سيتعلم عندما يعود إلى بلده كيف يطورها وإن قاده السفر إلى أسوأ منها



أكتشافنا أن هناك أناساً في العالم عندما نتعرف إليهم قد نراهم أقرب إلينا ممن نعيش معهم في أوطاننا. كما إنك ستري أشياء كثيرة في العالم تغنيك.. تفتح أمامك أفاقاً لم تكن تخاطر لك على بال .. كل هذا يجددك ويطور من شخصيتك ويثري من خبراتك فالسفر يتطلب منك أن تكون صامتاً ليجعلك بعد عودتك إلى قصاص.

ومن منا لم يسافر؟ حتى وإن وجدت من لم تقلع به طائرة أو يستقل قطاراً ستجد من هبط في أعماق نفسه يسافر مع خياله متزوداً بأحلامه تارة وبأحزانه تارة أخرى هارباً من الناس مرة ومن نفسه مرات فقط على من يسافر أن يحترس إن حاول الهروب من واقع الحياة ألا تهرب منه الحياة. وأن المسافر المثالي هو من يصنع من كل مكان يذهب إليه وطناً له. وهو أيضاً من يعرف متى يعود إلى وطنه الأم وحكماء العرب يقولون في هذا «العود دائماً أحمد» .

وعندما يكون أصعب شيء يواجهك في الحياة أن تشعر في

قربما يعرف أنذاك قدر بلده وقيمتها ورحلة إلى الخارج قد تساوي قراءة ألف كتاب. ومن لم ير غير بلده يكون قد قرأ فقط الصفحة الأولى من كتاب الكون. كما أن السفر يقهر التحيز والتعصب و ضيق الأفق وأنه ما من وسيلة أفضل لتتأكد إن كنت تحب شخصاً من أن تبتعد عنه بالسفر لأننا في الغياب والبعد نرى من نحبهم بصورة أوضح. ونشعر بمدى أثرهم وتأثيرهم بشكل أدق فغيابهم تكبر محبتنا لهم وتصغر محبتنا لانفسنا لأن غيابهم يضيف عليهم قوة عظيمة ويصطبغ عليهم صفات الجمال والكمال فيتحولون في أعيننا إلى مخلوقات أسطورية لديهم القدرة على تغيير كل الأشياء إلى الأفضل بمجرد عودتهم. ومن الأشياء العظيمة في السفر أيضاً هو





أرضك إنك غريب .. إنك صادق ويعتبره البعض عيب .. إنك حالم وفي نظر الآخرين الحلم عار .. إنك طيب ويرى الكثير أن الطيبة سداجة .. إنك محب و يتهمك الجهلاء بالدروشة .. إنك متأمل وحساس ومتفان ويجدها الآخرون قيماً انقضت واندثرت منذ زمن. وينظرون إليك نظرات استهزاء فتشعر أنك قادم من عالم آخر هنا يبدأ التفكير في رحلة قد تكون هي أهم وأخطر حدث في حياتك لأنها قد تمس صميم شخصيتك وجوهر وجودك. وعندما تقرر السفر فالنصيحة الا تتبعد جغرافياً فحسب بل ابتعد كذلك عن كل ما يربطك بمحل إقامتك ذلك هو السفر الذي يجعلك تشعر وكأنك ولدت من جديد لتبدأ رحلة جديدة للحياة. ولا تتم فائدة الانتقال من بلد إلى بلد إلا إذا انتقلت النفس من شعور إلى شعور، وإلا فأنت مازلت مقيم لم ترح. وهناك مثل صيني يقول « لاتستمع إلى ما يقولون ... اذهب لتري» هكذا أردت أن تكون بداية خواطري .

فقد ألهمتني رحلة صديق لي إلى بلاد العم سام في القارة البعيدة فكرة كتابة خواطري عن هذه الرحلة وإن لم أكن شريكاً بالتواجد فيها إلا أنني شاركت صديقي نفسياً ووجدانياً الإعداد لهذه الرحلة من بدايتها وحتى عودته منها والغريب في الأمر أن رحلة صديقي لم يكن مخططاً لها بشكل مسبق ولكنه القدر الذي رتب

له بعد مشيئة القادر الطريق والخطى فسافر صديقي بحلم كبير وعاد بأحلام أكبر وطموحات اعظم على الرغم من أن حلم صديقي الذي سافر به لم يكتب له أن يتحقق ولهذا السبب وعندما عاد صديقي تأكدت أنني تلميذ في مدرسته لأنه وكعادته ومنذ بداية صداقتنا دائماً يعلمني فتعلمت منه مجدداً درساً موضوعه «الأمل» وعنوانه «عدم اليأس» وأيقنت بأنه إذا تعثرت أقدامى وسقطت في حفرة فسوف أخرج منها وأنا أكثر تماسكاً وقوة.

وأنا في كثير من الأحوال قد نضطر للبحث عن الحقيقة لنضبط بها الخيال و بدلاً من تخيل الأشياء نسعى لنراها بالفعل كما هي وهكذا فعل صديقي.

عندما استقبلت صديقي بعد عودته من رحلته التي لم يصادفه التوفيق فيها رأيت الشخص الذي أعرفه من سنوات

ذا الإطالة الباهية والابتسامة الصافية والجبين المضيء والتفاؤل الذي لاحدود له ففرحت به واطمئن قلبي عليه فما عهدته إلا كذلك والأمر ليس غريباً فقد عرفته قوياً ورأيته من قبل يتجاوز محنة فقدان الزوجة أسرع من تجاوزه محنة فقدان الأب وقد يرى البعض في هذا خيانة لرفيقة العمر ولكني أراه قمة الوفاء لأنه أيقن حينها أن الأب ترك له الماضي متمثلاً في الذكريات وتركت له الزوجة المستقبل متمثلاً في الأولاد فقفز فوق أحزانه سريعاً وقرر السفر للمستقبل ولأن قضية الموت ليست على الإطلاق قضية الميت بل هي قضية الباقي بعده كان لزاماً عليه النضال من أجل كسب هذه القضية وأن تحديد هدف والإصرار على تنفيذه هو ما يغير كل شيء وصديقي حدد هدفه وأصر على تنفيذه وسينجح لأن إرادته حاضرة وحلمه دائماً بين عينيه.

ولأن أهل الحكمة وصديقي أرى فيه كثيراً من صفاتهم لا

عودته برغبته في تغيير الأوضاع واقتحام مجال عمل جديد أنا شخصياً أتوقع بزوغ نجمه وإبداعه فيه لأنه ببساطة مجال يجد فيه نفسه وعندما أتحدث عن شخص لا يهمني سوى ذكائه وعزيمته ولأن صديقي ذكي وبالطبع يملك العزيمة هنا نري الفرق بينه وبين الآخرين واضحاً فبعض الآخرين يملكون أمانى لايسعون لتحقيقها أما هو فيملك هدفاً يقاتل من أجله. وأن أي شخص يؤمن بقدراته ويصر على تحقيق أهدافه لهو أقوى من مئات الأشخاص الذين لا يملكون سوى الأمانى.

أصدقائي الاعزاء .. كنت قد قررت أن تتحدث خواطري عن رحلة صديقي ففوجئت بها تفوص في تجربته لأن ثراء التجربة تجبر أي متأمل فيها ومتابع لتفاصيلها أن يكتب عنها فكتبت عن جزء وتركت أجزاء فقد تنفذ الأوراق قبل سرد كل التفاصيل. وصديقي المشار إليه ما هو إلا شخصية افتراضية تمثل كل إنسان يملك حلماً يريد تحقيقه.

نصيحتي لكل من امتلك حلماً لم يستطع تحقيقه .. أو تعثرت قدماه في طريق تحقيق ذلك الحلم .. لا تيأس .. احلم مجدداً .. وحاول مرة أخرى .. ولا تعاود البحث عن حلم خذلك وحاول دائماً أن تجعل من أي حالة انكسار بداية عهد جديد فإذا أغلق الشتاء أبواب بيتك وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان فانتظر قدوم الربيع وافتح نوافذك لتستقبل نسيم الهواء النقي وانظر بعيداً فسوف ترى أسراب الطيور وقد عادت تغني وترى الشمس وهي تسج خيوطها الذهبية فوق أغصان الشجر لتصنع لك عمراً جديداً وحلماً جديداً وقلباً جديداً وتأكد أنك طالما راضياً عن نفسك فربما تكون لست بحاجة إلى مثل أعلى.

وكما قال الامام الشافعي رحمه الله

تغرب عن الأوطان في طلب العـ

وسافر فـ في الأسفار خمـس فوائـد

تفريـج همـ واكتساب معيشة

وعلم وآداب وصحبة ماجـد

فإن قيل في الأسفار هم وكربة

وتشتيت شـمل وارـتـكاب الشـدائد

فموت الفـتى خير له من حياتـه

بـدار هـوان بين واشـ وحاسـد



يغالون في الحزن على شيء فاتهم لأنهم لا يعرفون على وجهه اليقين إن كان فواته شراً خالصاً أم خير خفي أراد الله به أن يجنبهم شراً أكبر ولا يغالون أيضاً في الابتهاج لنفس السبب إنما يشكرون الله دائماً على كل ما أعطاهم ويفرحون باعتدال ويحزنون على ما فاتهم بصبر وتحمل هؤلاء هم السعداء لأنهم الوحيدون القادرون على تطبيق مفهوم الرضا بالقضاء وبتقبل القدر بصبر وإيمان ولا ينبغي أن يفرح الإنسان لمجرد أن حظّه قد يكون سعيداً فقد يكون سعادة الحظ طريقاً للشقاء وقد يكون الشعور بالشقاء دافعاً للبحث عن طريق للسعادة. من هنا يولد دائماً الطموح لبناء مستقبل أفضل وكل شخص منا لديه خياران في الحياة إما أن يقبل الظروف كما هي أو أن يعلن تحدي هذه الظروف وعندما يقال لك يجب أن تكون حياتك أفضل فليس معنى ذلك أن تغيرها. فقط قد تحتاج إلى النظر إليها بشكل مختلف. صديقي الجسور فاجأني بعد

## (وسط.. بعيد) للشاعر العسم



بقلم : مصطفى أحمد النجار

### خصوصية الألم والأداء الجمالي

(يعالج أزمة المواصلات والنقل الداخلي وتأثيرها على الإنسان :  
لدينا في هذه البلدة  
الدوائر تشبه الشجرة  
لها أغصان وفروع  
لكن ليس لها جذور  
لذا قف على الرصيف  
لأنه ليس لليتامى مثلنا إلا  
الرصيف؟

ومثلما خاطب منتظر الحافلة  
خاطب في نص (البروجكتور)  
الكهربائي بتسليط الضوء على  
الجدران فالجدران قال :  
لاتتحدث بصوت عال لكن تتسع  
حدقة العين لذلك !  
(وفي الضوء اختصار ) في هذا  
النص ينكفى إلى ذاته إلى غرفة خالية  
إلا من سرير وطاولة الأدوية وقلقه  
ومرضه وسوف أخص هذا النص لقراءة  
خاصة لأهميته ولا يلبث أن يخالط

من شاعر حدائي مثلاً لايعترف بقصائد  
رائعة كتبها يوماً على طريقة الأجداد  
لكما أعجب أيضاً من شاعر القصيدة  
العربية الموروثة أن يحكم على نصوص  
حديثه جميلة قبل أن يقرأها ..وبمعنى  
آخر يبدأ الفرقاء في نفي بعضهم بعضاً  
ذهاباً وأياباً وعودة إلى المراجع الورقية  
و الرقمية لنكتشف مانكتشفه من مأس  
أدبية ونقدية

### - نصوص تحت الضوء -

لكشف مضامين نصوص المجموعة  
عاودت قراءة بعضها أو بعض جمل أو  
رموز أو صور وردت في سياقها وليست  
في المحصلة ضد الفهم والتفاعل معها  
بسبب غموض شابها لأن الشاعر العسم  
كما لاحظت صاحب رؤيا ورؤية يُعنى  
بالكليات ويوظف في نصوصه الجزئيات  
فنياً وفكرياً .  
في نص (حماس رجل ينتظر الحافلة

### - قول لا بد منه

بادئ ذي بدء أحب أن أشير إلى  
أهمية الذائقة المرهفة، المميّزة بين  
القبح والجمال لدى المتلقي الذي سوف  
يستشعر مواطن الحسن والجمال  
والابتكار والجدّة في نص شعري تشرّب  
منه الجماليات المدهشة بأعناقها سواء  
أكان النص قديماً أم حديثاً صاحبه كان  
مشهوراً أو مغموراً أو كان النص مؤطراً  
أو غير مؤطر كما أحب أن أصوب أهمية  
الابتعاد عن ربط أي شكل من الأشكال  
الشعرية بعربة التصنيفات الأيديولوجية  
كما يفعل بعض نقادنا ومبدعينا قبل  
الدخول إلى عالم الشاعر أحمد عيسى  
العسم في مجموعته الموسومة ب(وسط  
بعيد) وإلى أن القصيدة ذات الولادة  
الطبيعية تختار شكلها ساعة المخاض  
دون إكراه من تصنيف مسبق ومن قول  
شاعرها : نويت أن أكتب قصيدة عمودية  
أو تفعيلية أو قصيدة نثر ؟ وإني لأعجب



الناس ويرصدهم في (المفزعون) وفي  
(إن رأيت شيئاً لاتخبريه):

أيها العامل لا ترهق زجاج المبنى  
أيها العامل لاتستمر في وقوفك  
فترة طويلة  
إذاً: يتعاطف معه إلى درجة أن  
يقول:

لاتمسح الزجاج بالقطعة ذاتها  
كي لا تبلل أطراف أصابعك بماء  
أسن!

ويقف معه مواجهاً أولئك الموظفين:  
الكل يأخذ صفاته من الكرسي!  
الكل يكتسب صفاته من رؤية ليلية!  
ويسلط الشاعر الضوء على هؤلاء  
: عليك أن تتفهم صمت الموظفين

خلف طاولات عملهم (سوط)؟!  
ويتابع مراقبة المخلوقات بنظر  
ثاقب انتقادي ويغوص ببصيرته خلف  
تصرفاتهم ولا يتوقف عن ضخ المزيد  
من الأضواء الكاشفة على الآخرين  
المستترين وراء الأبواب:  
عليّ لمس أكرة باب الدخول  
..والتحدث بصراحة!

هذا في سياق (استثنائي) وفي  
(قلق داخلي) وليس قلقة خاص به  
إنما: الشارع المرقع أمام الفندق  
..حفرة مكشوفة..قلق من استيلاء  
الأسوياء على المواقع المخصصة لذوي  
الاحتياجات الخاصة.. أمام البنك  
المنتفع من الدائنين  
مدير البنك لطيف لكنه يشبه تلك  
الحفرة أمام الفندق!

إحساس إنساني مبطن بالتهكم  
متعاطف مع ذوي الاحتياجات الخاصة  
وفي (يحدث معي هذا) ينكفئ إلى  
تصوير خصوصياته الذاتية كما في  
(يوميات) و (شئاء) في النص الأول  
يقول:

حتى تستدل ملابسي على الخزانة!  
وفي (يوميات) يسرد مامر معه:  
ماذا تريدون أن تسمعي من يومياتي  
وأنت ذاهبة إلى النوم؟ (مفارقة  
ساخرة)  
وفي نص (الأزرق) الطويل يلعب على  
مفردة الأزرق ويتفنن في تفرغ شحناته  
في رسم نص متمام بالزرقة في تجلياتها  
الدلالية الإيجابية منها والسلبية:  
الأصدقاء الذين تفقد أهميتهم  
ووجودهم في الحياة

زوجتي القلقة تفتح باب الغرفة  
وتغلقه  
الحمد لله عاد دون شغب..ينعم  
بالهدوء تقول  
انصت لها..ولا أحدث ضجة ما في  
الليل  
في المرات القادمة أخرج أبحث عن  
الشرفة لتقبض على جسدي.. تخلصه  
من نزواته.. يتحدث معي هذا حين أنام  
بلا عشاء..أفتح فمي وأغلقه..أترك  
ضوء الغرفة مفتوحاً



على أطرافهم بقع زرقاء  
في البلد هنا المياه زرقاء  
لباس الناس أزرق  
يا هذا الرجل .. بضاعتك خاسرة  
زرقاء .. الخ ..

في جميع حالات المفردة الزرقاء  
الموظفة دلاليًا والمجانبة الساكنة منها  
والمبعثرة يقول الشاعر برومانسية رائعة:  
- قمر الليل يجلس على التل البعيد  
- ارم بعثبك للبحر يلتقط بعض  
السيارة صورة خجلك (تناص جزئي)  
- القلق يضرب بقوة على الصياد  
الذي يمضي وقته على الماء بعيداً عن  
المرأة التي تعيره بفشله في الحزن!  
ما القمر والعاتب والصياد إلا  
الشاعر العسم الفاشل في حزنه!  
والفائز بفنه وإبداعه لصدقه في تصوير  
همومه الذاتية والعامة .

#### - الضوء / اختصار

أراقب دوران المروحة  
تشكيل الهدوء على السرير  
أكاد أن أرى وأفقدني  
لا تفرغني الوحدة  
ولا خلوا الغرفة  
النهايات أصوات

الزوار يأتون ويصطدمون بالمجهول!

• • •

أحب سريري في الليل  
يفكر مثلي بالنعم  
طاولة الأدوية

الزحمة في العلاقات

النية الحسنة في قلب القنوات

• • •

الغرفة التي تجعل من الضوء  
اختصاراً

تمثله (أبجورة) رخيصة

تحت الصمت معاً على الاستمرار

لاتزال غرفتك هادئة  
والاثاث والضوء

• • •

المكان يفيض بالأحلام!

#### - قراءة أولية

النص مؤلف من خمسة مقاطع  
بمجملها يقدم الشاعر وضعه الجسدي  
والنفسية فنياً محاصراً بمرضه  
وهواجسه في غرفة تختصر الضوء من  
خلال (أبجورة) رخيصة كما سماها  
برع في تصوير محتوياتها بدءاً بسرير

أحب سريري الذي تتسع فيه الإشاعة  
يشبه انزلاق صخرة ضخمة من على

جبل

يحولها السقط إلى صخور صغيرة  
ولا أمان قتل عزلتي

بدس شوكة لكتابة نص طويل!

• • •

كل الأسماء جافة

حتى العناوين في الكتب

إلا الصورة الكبيرة لوالدي

مات والدي 1994/7/8

والدي العظيم



بصورة جديدة :

أراقب دوران المروحة

تشكيل الهدوء على السرير

وأني هدوء يحس به المريض الهدوء المتوجس وليس هدوء المرتاح الى درجة اقتقاد يعبر عنه بلغة شاع تداولها : أكاد أن أرى وأفقدني في أن واحد لكنه يشجع نفسه رغم الوحشة التي تلف الغرفة الخالية إلا من قلق الزوار الذين يصطدمون بمصيره فيزداد قلقاً وريبة

في المقطع الثاني يتصاعد التوتر النفسي فيصل إلى التكيف مع سريره وخاصة بالليل المتطاوول على المريض فيؤنسسه ويتواءم معه إذ هما يفكران بالنعم التي تعم الغرفة بأسلوب مبطن بالتهكم والسخرية منها وتزداد نبرة الكوميديا السوداء ب: النية الحسنة بتقليب القنوات ؟!

و في المقطع الثالث يحيلني كتقارئ لمفردة (السرير) بؤرة النص إلى استدعاء ثقافي وتناص دلالي بالشاعر الجاهلي امرئ القيس فمثلما ضاق ذرعاً بليته الطويل ضاق العسم ذرعاً بليته المغاير عن ليل الملك الضليل بالسخرية والتهكم وبجبه المغاير لسريره الذي

تتسع فيه الإشاعة إذ يتألق في هذه الصورة القلقة الجديدة وكأنما حوله إلى حصان امرئ القيس : يشبه انزلاق صخرة ضخمة من على جبل

يحولها السقط إلى صخور صغيرة أراد العسم تناص بوصف جواد الشاعر القديم - فالألّم صفة إنسانية مشتركة مستدامة :-

مكّر... مفرّ... مقبل... مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل ولا يقف الشاعر العسم بل يضخ النص بمعنى وصورة جديدة ومبدعة تختزل وضعه النفسي المتوتر إزاء حتى إبداعه :

ولا أمانع قتل عزلتي  
بدسّ شوكة لكتابة نص طويل  
بعد ذروة ذلك التوتر النفسي والجمالي ففي المقطع الرابع نراه يهدأ... يستسلم .. تتعشّح الذاكرة الماضية بعد أن يشعر بعدم جدوى الكلام أمام سطوة الألم :

كل الأسماء جافة  
حتى العناوين في الكتب  
إلا الصورة الكبيرة لوالده  
إذ ينعطف معتزاً بوالده مخاطباً  
إياه يطمئنه على أن غرفته مازالت

على مايرام من الهدوء والضوء والأثاث المفتقدة في غرفته ويختتم النص بجملته تبشر بالمستقبل المنفتح على الأحلام :

المكان يفيض بالأحلام ؟!

### - سمات جمالية

يغلب على نصوص المجموعة القصص وشبه السردية و المقاطع المتضافرة في خلق وحدة عضوية لعب القصص فيها دوراً مشوقاً للمتلقين ولقد عانيت من مغبة اذى نصوصه عندما استلكت بعض الشواهد منها فالشاعر واع كل الوعي في صوغ نصه من البداية إلى نهايته هو أشبه بمخرج مسرحي ممسك بكل خيوط اللعبة ولا بد أن أشير على بروز النثرية في نصوصه لأنه يكتب قصيدة نثر ترتقي الشعرية التي أبدعها فيها في خلق مناخ مشترك واحد جمالياً وأيضاً لا بد أن أنوه بأن ثمة موضوعات مثل المواصلات والنقل الداخلي والكهرباء وماسح زجاج المباني العملاقة يضيق صدر غير قصيدة النثر في استيعابها وقد أخضعها الشاعر بعد أن اختلطت بذاته ومن ثم إلى مختبره الفني الخاص به .

## ابن الجوزي

## مفكر ما يزال يعيش بيننا

الدكتور أحمد زياد محبك



نفسه إلى القبول، إذا وقع القدر، والصبر، بل يدعوا إلى الرضا، فالصبر واجب، والرضا فضل. ويُكْرَهُ ادِّعَاءُ مَنْ يَدَّعِي بُغْضَ الدُّنْيَا أَوْ الْمَالِ، بل يُوَكِّدُ أَنَّ النَّفْسَ تَمِيلُ إِلَى الدُّنْيَا، ويدعوا إلى الأخذ منها بالمباح، ولكن بالعدل، ومن غير شطط ولا إسراف، فاللذات لا نهاية لها، وهي حسنة ومعنوية، وأعلىها لذة العقل والمعرفة، وأعلىها لذة العارف بالله، الذي تحلو عنده مرارة الابتلاء، لأنه يرى المسبب، وهو الله، ولا ينظر في الأسباب.

وهو يتأمل في هذا كله بعين العقل، حتى تقول عنه إنه أقرب إلى المفكر، وهو يعيش الحالة بروح المؤمن، ويكشف عن عمق النفس البشرية، حتى تكاد تقول عنه إنه محلل نفسي أو عالم اجتماع، ولكن لا نريد أن نسقط عليه شيئاً من مصطلحات العصر، فما هو بفيلسوف ولا عالم اجتماع، وما هو بمحلل نفسي، إنما هو مؤمن عالم عامل، حريص على الدين، راغب في الدعوة إلى حسن الخلق، والأخذ بالدين: علماً وعملاً.

•••

وهو يعبر عن هذا كله بأسلوب جديد، ولا سيما في كتابه "صيد الخاطر"، فما هو بمجموعة أخبار مروية، وإنما هو أقرب إلى فن

أديب وكاتب ومفكر، وفقه وعالم وواعظ وداعية، وعامل في التفسير، ومحقق للحديث الشريف، ومؤرخ، صاحب رؤية معمقة في الحياة والمجتمع، يكشف عن الإيجابي والسلبي في جوانب المجتمع: في المعلمين والمتعلمين، في التجار وأرباب الحرف، صاحب نظرة في النفس البشرية، يغوص على أغوارها، فيحللها، في العجائز المسنين، وفي اليافعين وفي الشباب، يتأمل في العمر وفي الزمن، ويخلص إلى نظرات وعبر، يدبج فيها خواطره. وهو في نظره وتأمله يُحسُّ وينفعل ويعاني ويتألم، ويهمضي فيحلل، ويُناقش، ويبين العلة والأسباب وراء الظواهر، ويلجأ إلى التقسيم والتصنيف في درجات ومراتب وأنواع، ولا يقف عند الرصد والتعليل، بل يقترح الحلول. وهو ينطلق في هذا كله من قاعدة إيمانية قوية راسخة، تتم عن تقوى وورع، عمادة العلم والعمل، وهو مؤمن بقضاء الله وقدره، حق الإيمان، ومسلم له أشد التسليم، وهو عازف عن الدنيا وبهرجها، وإن كان أخذاً منها بنصيب، هو الأقل.

•••

وهو يدعو إلى العلم والعمل، ويدعو إلى التحرر والتفكير في الممكن الوقوع، ويحض على الأخذ بالأسباب، كما يدعو في الوقت



المقالة، بالمعنى المعاصر، أو بصورة أدق هو أقرب إلى فن الخاطرة، فهو يتناول فكرة، أو ظاهرة في المجتمع، أو موضوعاً، أو حالة نفسية، فيعالج موضوعه من خلال رؤيته الخاصة، بتحديد فكرته، وعرض الظاهرة، وضرب الأمثلة، وبالتعليل والتفسير والتصنيف، وبيان الأسباب وتقديم الحلول، على الأغلب، فكتابته أشبه بالمقالة، ولكنها قصيرة، في صفحة أو صفحتين، ويغلب عليها الرأي الشخصي، فهي بين المقالة والخطرة.

ولغته سهلة، واضحة، وجمله قصيرة، وتراكيبه بسيطة، لكنها جميلة، فيها من الوضوح من مثل ما في فكره من وضوح، وفيها من جمال التعبير من مثل ما في نفسه من لطف وجمال، ويصفو أسلوبه، ويشف، ويحمل قدراً من العاطفة والانفعال، فإذا هو أقرب إلى أسلوب طه حسين (مصر 1889 - 1973)، ويدق في عرض الفكرة، وتحليلها ومناقشتها، فإذا هو أقرب إلى أسلوب عباس محمود العقاد (مصر 1889 - 1964)، ويعلو أسلوبه في بعض الحالات، دالا على انفعال، وحس جمالي، فإذا هو قطعة شعرية، ليس فيها وزن ولا قافية، ولكن فيها الصورة المدهشة.

ومن ذلك قوله: « متى اشتد عطشك

إلى ما تهوى، فابسط أنامل الرجاء إلى من عنده الرّي الكامل،  
وقل: قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف، فعجل لي العام الذي  
فيه أغاث وأعصر» (صيد الخاطر ص 155).

والمقطع يشف عن روح مؤمنة صافية، ويدل على ثقافة عالية، ومقدرة فنية متميزة، فهو يطلب ممن اشتاق إلى الحبيب، وهو هنا الله، جل شأنه، أن يرفع إليه أنامله بالدعاء، وهو لا يذكر الشوق، إنما يذكر العطش، دلالة على شدة الشوق، ولذلك يذكر فيما بعد الرّي، ويصفه بالكامل، وهو أروع وصف، ولا يذكر رفع الأيدي، إنما يذكر بسط الأنامل، دلالة على التأدب في السؤال، وكم فيه أيضاً من

اللطف والخجل والحياء، أمام المولى، ثم في المقطع تلميح شفيف إلى صاحب يوسف في السجن، الذي رأى في الحلم نفسه وهو يعصر الخمر، وفي هذا ما يعني أن المشتاق المتوسل بالدعاء يحس بنفسه داخل سجن في سنوات عجاف، كناية عن شدة الشوق، وأنه يحلم بالخلاص والفرج والخير العميم، ويعلو المكانة بعد ذلك عند ملك الملوك، عز وجل، مثلما كان من علو المكانة لصاحب يوسف، وليوسف أيضاً، ويدل المقطع على أديب حق، بل على شاعر، مؤمن تقي ورع، عارف بالله، محب له.

• • •



وإذا دلّ هذا كله على شيء، فهو يدلُّ على أنّ كتابات ابن الجوزي تمتك روح المعاصرة، وأنها تبيّض بالحياة، وكأنّها كتبت للقرن الحادي والعشرين، في أسلوبها ولغتها وشفافيتها، وفي أكثر أفكارها وموضوعاتها والقضايا التي تعالجها، فإذا مُشكلات الإنسان تكاد تكون واحدة، وإذا مُشكلات المجتمع الإسلامي تكاد تكون هي نفسها، منذ ثمانية قرون.

ولذلك ليس غريباً أن يدبج كاتبٌ عربيّ في النصف الأول من القرن العشرين مقالات أدبية واجتماعية وإنسانية، ولا يجد عنواناً لها سوى عنوان فيه من "صيد الخاطر" لابن الجوزي شيء كثير، فإذا عنوان كتابه "فيض الخاطر"، ومؤلفه هو أحمد أمين ( مصر 1886 - 1954 )، وكم كان من الأحرى بمدربي اللغة العربية أن يوجهوا طلابهم في المدارس إلى "صيد الخاطر" كي يتقنوا العربية، ويتعلموا فن الإنشاء والتعبير، وهم الذين لا يكادون يذكرون لهم غير "فيض الخاطر".

•••

ذلكم هو ابن الجوزي في كتابه "صيد الخاطر"، وحقيقة اصطاد فيه الرجل خواطر سائحة، واستطاع وضعها في قفص ذهبي، ومن مؤلفاته رسالة له قصيرة، وجهها إلى ولده، يعظه فيها، وينصح له، عنوانها: "لفتة الكبد، إلى نصيحة الولد"، روى فيها جانباً من سيرته، وذكر بعض مؤلفاته، وقد نُشرت في "صيد الخاطر".

أما كتابه "صفة الصنفوة" ففيه أخبار كثيرة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبار التابعين وتابعي التابعين وتابعيهم، وأخبار رجال من العباد والزهاد ونساء من العابدات، ويغلب على الكتاب قيامه على جمع أخبار أولئك

العقل.

•••

إنّ تنوع مؤلفات ابن الجوزي يدلُّ على غنى شخصيته، وعمق خبرته، وتعدد جوانبها، فهو واعظ وفقه وأديب ومفكر، بل هو مفسر، وله في التفسير وفي الحديث وفي التاريخ وفي مناقب الرجال مؤلفات، ومنها: "المغني في التفسير"، و"زاد المسير في علم التفسير"، و"الموضوعات من الأحاديث والمرفوعات"، و"الكشف لمشكل الصحيحين"، و"المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، وثمة كتب في مناقب كل من: "عمر بن الخطاب"، و"علي بن أبي طالب"، و"عمر بن عبد العزيز"، و"سفيان الثوري"، وغيرهم من الرجال.

•••

وهو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، كان والده نحاساً، ولقب

وأما كتابه "بحر الدُموع" فهو مناجاة إلهية، وتوسُّل إلى العزيز القدير ودعاء، وبوح شعري جميل، يغلب عليه التأنق اللفظي. وله كتاب عنوانه "بستان الواعظين ورياض السامعين"، وعماد هذا الكتاب الوعظ، ووصف يوم الحشر، والكلام على الجنة والنار، والترغيب والترهيب، بقدر كبير من التكلف الأسلوب، والتأنق اللفظي، والإغراق في الخيال، أما كتابه "تلبس إبليس" فغايته فيه تحذير المؤمنين ممّا قد يدخل في روعهم من شك أو قلق، يوسوس لهم به الشيطان.

وله كتابان طريفان وهما "الأذكيا"، و"أخبار المغفلين والحمقى"، وهما يدلان على روح مرحة، وقوامهما أخبار الأذكيا في الأول، وأخبار الحمقى في الثاني، وغايته منهما الترويح عن النفس، أو تشييط

لَمْ تَكُنْ لِتُجَدِّي نَفْعًا، فَقَدْ كَانَ الْإِنْهْيَارُ  
أَسْرَعًا، إِذْ مَا لَبِثَتْ بِغَدَادُ عَاصِمَةُ الْخِلَافَةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ سَقَطَتْ، بَعْدَ مَوْتِهِ بِخَمْسِينَ  
عَامًا سَنَةَ 656 هـ أَمَامَ غَزْوِ هَوْلَاكُو لَهَا  
مَنْ الْخَارِجِ، وَخِيَانَةِ مَنْ خَانَ فِي الدَّخْلِ،  
وَتَأْمَرَ.

•••

وَلَا نَزَعُمْ أَحْيَرًا أَنَّ ابْنَ الْجَوْزِيِّ عَالِمٌ  
مَغْمُورٌ، وَلَا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَنْلِ حَظَّهُ مِنَ الدَّرْسِ،  
بَلْ هُوَ عَالِمٌ مَشْهُورٌ، وَكَثِيرٌ مِنْ مَوْلَاتِهِ  
مَطْبُوعٌ طَبَعَاتٍ عَدَّةً، وَمَتَوَافِرٌ فِي الْمَكْتَبَاتِ،  
وَمَتَدَاوِلٌ بَيْنَ أَيْدِي الْقُرَّاءِ وَالْمُتَقِضِينَ، لَكِنَّهُ  
يَظَلُّ بِحَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْبَحْثِ وَالدَّرْسِ،  
وَمِنَ الْمُمَكِّنِ أَنْ تُعَدَّ أَكْثَرُ مِنْ رِسَالَةٍ جَامِعِيَّةٍ  
عَنْ أَدْبِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ لِنَيْلِ الشَّهَادَاتِ الْعُلْيَا،  
كَمَا يَظَلُّ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا لَدَى  
الْأَجْيَالِ الْجَدِيدَةِ مِنَ الشَّبَابِ وَالْمُتَقِضِينَ.

وَالْمَرْجُو أَنْ يَعُودَ الْجِيلُ الْجَدِيدُ إِلَى  
مَطَالَعَةِ بَعْضِ كُتُبِ هَذَا الشَّيْخِ الْجَلِيلِ،  
وَلَا سَيِّمًا كِتَابَهُ "صَيْدُ الْخَاطِرِ"، فَهُوَ كِتَابٌ  
حَيٌّ مُعَاصِرٌ، كَمَا نَرْجُو أَنْ يَتَعَرَّفَ الْجِيلُ  
الْجَدِيدُ عَلَى شَخْصِيَّةِ هَذَا الرَّجُلِ الْعَظِيمِ،  
فَقَدْ كَانَ صَادِقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَطَابَقَتْ  
أَفْعَالُهُ أَقْوَالَهُ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ.

### المصادر

- بحر الدموع، عني به: يوسف علي  
بديوي، مكتبة دار الفجر، دمشق،  
2003.
- بستان الواعظين ورياض السامعين،  
تحقيق د. محمد الإسكندراني، دار  
الكتاب العربي، بيروت، 2005
- تلبيس إبليس، تحقيق: د. السيد  
الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت،  
2005.
- صفة الصفوة، تحقيق: د. عبد الحميد  
هنداوي، المكتبة العصرية، صيدا،  
بيروت، 2009
- صيد الخاطر، بعناية حسن السماحي  
سويدان، دار القلم، دمشق، 2004

آخر عمره، وقد تجاوزت  
مؤلفاته الأربعمئة.

•••

لقد عاش ابن الجوزي  
في أواخر العصر العباسي،  
وشهد مراحل الضعف  
والتخلف وشيوع الفساد  
والرشوة والظلم والقمع  
والخلاف الديني، وناله، هو  
نفسه، قسط غير قليل من  
الظلم، في أواخر حياته، فقد  
ألقى عليه القبض الوزير ابن  
القصاب، ونفاه إلى واسط  
عام 590، وله من العمر  
ثمانون سنة، واضطره إلى  
الإقامة وحيداً في دار، لا  
يسهر عليه أحد، فقد كان  
يغسل ثيابه بنفسه، ولكن  
لم ينقطع عن التأليف،

واستقبال الناس ووعظهم، وكانت تلك  
المحنة بسبب تنديده ببعض الغلاة من  
المتصوفة، ممن كان ذلك الوزير يرعاهم،  
ثم أفرج عنه بعد خمس سنين، فرجع إلى  
بغداد 595، وليث عامين يصنف ويعظ،  
ويستقبل الناس، إلى أن وافته المنية بعد  
خمسة أيام من المرض، عام 597 هـ.

•••

وكان ابن الجوزي، فيما يبدو، يحس  
بما يعتل في عصره من قلق وفوضى  
واضطراب، بالإضافة إلى ما فيه من فساد  
وظلم، ولذلك كان يعول في مؤلفاته كلها  
على العودة إلى الله، ومعرفة حق المعرفة،  
والتمسك بالدين علماً وعملاً وعبادةً  
ومعاملةً، كما كان يحرض على الدعوة  
إلى الأخلاق الفاضلة، ويسعى إلى إصلاح  
الضمائر والنفوس، لكن تربيته الأخلاق



أحد أجداده الجوزي، نسبة إلى فرضة على  
شاطئ دجلة بالقرب من بغداد، يُقال لها:  
"فرضة الجوز"، وقد نسب إلى ذلك الجد،  
فقيل: ابن الجوزي، وُلد أواخر عام 510  
هـ، في الجانب الشرقي من بغداد يُسمى  
الرُصافة، تُوِيء والده، وهو السنة الثالثة من  
عمره، فرعته عمته، وعُنيت بتربيته، نشأ  
مُحِبًّا لِلْعِلْمِ، فَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى الْمَطَالَعَةِ  
فِي حِينَ كَانَ رِفَاقَهُ يَمْضُونَ إِلَى اللَّعِبِ، وَقَدْ  
تَعَلَّقَ بِالتَّحْصِيلِ، وَوَجَدَ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ  
النَّظَامِيَّةِ الَّتِي أَسَّسَهَا الْوَزِيرُ نِظَامُ الْمَلِكِ مَا  
يُشْبِعُ نَهْمَهُ، فَقَدْ كَانَ فِيهَا سِتَّةَ آلَافِ مُجَلَّدٍ،  
وَمَا كَانَ يُضِيْعُ سَاعَةً مِنْ وَقْتِهِ إِلَّا فِي تَحْصِيلِ  
الْعِلْمِ، وَلِذَلِكَ بَاشَرَ بِعَدِّ مَجَالِسِ الْوَعْظِ،  
وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَةٌ عَشْرَ عَامًا، فَأَقْبَلَ  
النَّاسُ فِي بَغْدَادَ عَلَيْهِ، يَنْهَلُونَ مِنْ عِلْمِهِ، وَلَمْ  
يَكْتَفِ بِالْوَعْظِ، بَلْ أَخَذَ فِي التَّأْلِيفِ، وَهُوَ فِي  
السَّابِعَةِ عَشْرَةَ، وَظَلَّ يَعْمَلُ فِي التَّأْلِيفِ حَتَّى

## المقالة العربية في عهدين



سامر أنور الشمالي

(رحم الله أياماً كانت الصحف اليومية والأسبوعية فيها تتنافس أيها يكون أشد عناية بالأدب وأكثر تتبعاً للموضوعات التي يفرغ لها القراء في آخر النهار وأول الليل، فيخلون إليها ويستمتعون بها).

الجزل. وقد يتبسطنون في عرض أفكارهم دون إسفاف، أو إظهار ثقافتهم دون تبجح. فهم يعرفون أن كل مقال سيعكف عليه القارئ البسيط، والناقد اللودعي. ولاشك في أن إرضاء أذواق القراء على اختلاف مشاربهم مهمة ليست باليسيرة.

ومن الجدير بالذكر أن تلك المقالات لم تكتب لتتشر في صحيفة يومية تطوى صباح اليوم التالي، فمن تقاليد ذلك العصر أن يجمع الكاتب المجيد مقالاته المنشورة في كتاب يصنفه بحسب الموضوعات، أو مكان النشر، أو تاريخ الكتابة. وقد تعاد طباعة الكتب أكثر من مرة، تبعاً لأهمية مؤلفيها وبالنتيجة كتبهم، وكان القراء يقبلون عليها، ويتناولها مشاهير

الوطن العربي (الهلل) لمؤسسها الصحفي والأديب اللبناني (جرجي زيدان) -1869 و1914 وصدر عددها الأول عام 1892 وكانت أول مجلة عربية شهرية منتظمة، ومازالت تصدر حتى اليوم عن مؤسسة الهلال العريقة، خلاف باقي مجلات تلك الحقبة التي توقفت عن الصدور منذ عقود بعيدة. وكانت مؤثرة في الخارطة الثقافية العربية، ويسهم في كتابتها نخبة من أدباء بلاد الشام.

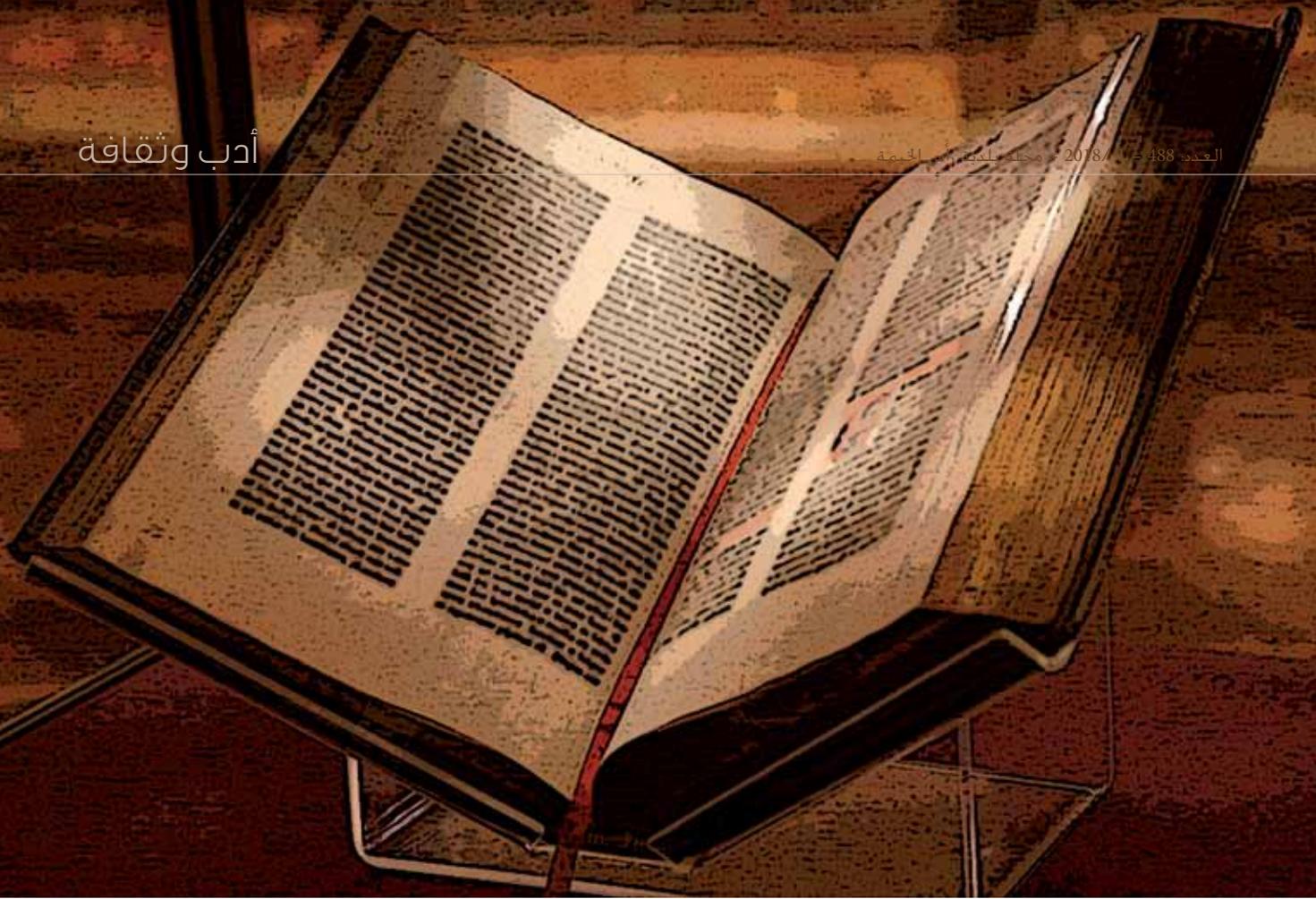
والمقالة من أهم المواد التي تتبارى مجلات وصحف ذلك العصر في نشرها، كما كان كبار الكتاب يولونها الأهمية القصوى فيعنون عناية فائقة في انتقاء الموضوعات، وانتخاب الألفاظ، وصياغة الجمل، ويتوخون الأسلوب

الاقتباس من مقال بعنوان (محنة الأدب) للأديب المؤسس (طله حسين) 1889 - 1973 وفيه يعتب على كتاب عصره بسبب تراجع المقالة كقيمة فكرية وأدبية، كما يشكو عدم عناية الصحف به بشكل لائق، ثم يعيب على القراء برمهم بالجادة منها. فيحاول البحث عن أسباب التردى وطرق المعالجة.

ما استوقفنا أن عميد الأدب العربي في كتابه (خصام ونقد) يشكو تردى فن المقال وتراجع حضوره، ونحن ننظر إلى عصره بصفته العصر الذهبي لفن المقالة العربية!.

• • •

مع بدايات القرن الماضي صدرت في مصر أهم مجلات النهضة الأدبية والثقافية في



والثقافية والأدبية والفنية انعكس سلبا على كاتبها وقارئها؟  
 - هل غياب الجوائز عن المقالة أسوة بالجوائز الموزعة على الأجناس الأدبية (الرواية- القصة- المسرح) خلف العزوف عنها؟  
 - هل انتشار النشر الإلكتروني لاسيما في مواقع التواصل الاجتماعي همش المقال؟ سيما أن الفقرات القصيرة لقيت قبولا من القراء الذين لم يعد لديهم الوقت الكافي للقراءة الجادة وهم أمام شاشة الكمبيوتر. فضلا عن أن تلك المقطوعات المنشورة إلكترونيا تسمح لهم بالتعليق والتواصل المباشر مع كاتبها، وان لم يكن من الكتاب المحترفين؟  
 ولعل السؤال الأهم:  
 - هل ستعود المقالة إلى الصدارة من جديد كما كانت في عصر الكبار أم أنها كانت مرحلة زمنية لن تتكرر أبدا؟

الماضي يحق لنا مع مطلع القرن الحادي والعشرين التساؤل عما وصل إليه حال المقالة العربية، فهل تطورت كما الأجناس الأدبية الأخرى كالرواية والقصة القصيرة التي كانت فنونا ناشئة آنذاك؟  
 نرجح أن الإجابة سلبية، فلم تعد للمقالات تلك الأهمية السابقة، فبعد نشرها في الصحافة تصبح مجرد ورقة في أرشيف كاتبها، ولم يعد الأدباء يجمعونها في كتب، وفي حال حدوث ذلك فهذا يقتصر على المشاهير من الأدباء في أجناس أخرى. ورغم ذلك لا تلقى تلك الكتب الترحيب الذي كانت تجده في عصرها الجميل السالف.  
 وهذا الاستنتاج يقودنا إلى طرح المزيد من الأسئلة:  
 - هل إعراض كبار كتاب عصرنا عن المقالات للكتابة في أجناس أخرى وراء تراجع حضور المقال في المشهد الثقافي؟  
 - هل إهمال الصحف لدور المقالة على حساب التغطيات السريعة القصيرة للأحداث السياسية

العصر بالنقد والتقريظا.  
 وأذكر من تلك الكتب التي استهوتني وقرأتها بمتعة (من وحي الرسالة) ل(أحمد حسن الزيات) 1885 - 1968 الذي جمع فيه مقالاته المنشورة في مجلة الرسالة- ومنها استوحى عنوان الكتاب- وهو مؤسس ورئيس تحرير المجلة منذ عام 1933.  
 وعند الحديث عن فن المقال في ذلك العصر لا بد من الإشادة بالأديب الكبير (عباس محمود العقاد) -1889- 1964 الذي كان لمقالاته في الأدب والتاريخ والسياسية حضور لا ينكر، وقد جمع مقالاته في عدة كتب، منها (ويسألونك) وضمنه أجوبته على أسئلة القراء التي ترد المجلة التي يكتب فيها. وكان كل جواب مقالا مستقلا بذاته يتناول فيه جوانب مختلفة من شؤون الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وتميزت مقالاته بقدرتها على الخوض في مجالات مختلفة ومتنوعة أظهرت سعة معارفه وثقافته الموسوعية، وهذا منحها قيمة باقية تثري ثقافة القارئ الدؤوب.  
 • • •  
 بعد الاطلاع على واقع المقال في القرن

## المعركة الحياتية وفضاء الحلم في قصص محمد بسام سرميني

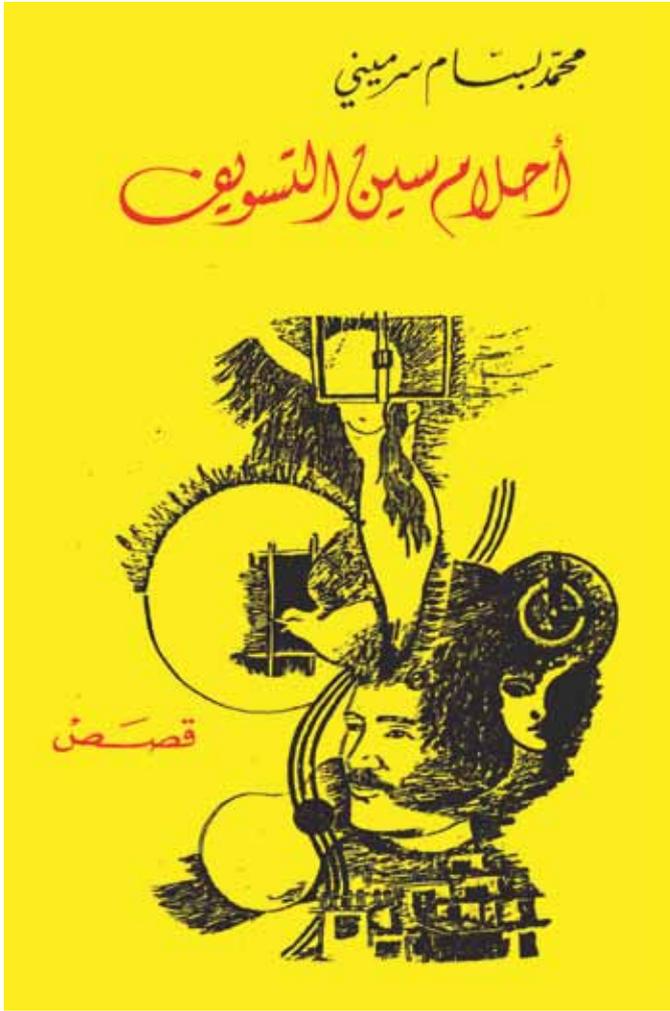


أحمد حسين حميدان

يعتبر القاص محمد بسام سرميني. الحائز على جائزة سعاد الصباح. أحد المساهمين في رسم الملامح الجديدة للقصّة السورية القصيرة مع أدباء آخرين. وفدت كتاباتهم من مغتربهم الطوعي وخرجت إلى الضوء في فترة متقاربة وطموحة في تطلّعها لصياغة كتابة مغايرة. مما جعلها عرضة للبحث والتجريب في سياق ما كان ليستقر في أسلوب أو يرسو في اتجاه. لذلك تباينت النظرة النقدية إلى المنجز الإبداعي. كما تنوعت التصنيفات المدرسية له فكان ما سمي بالقصّة التعبيرية أو القصّة الانطباعية أو الواقعية وهذه الأخيرة تعددت لتصبح الواقعية الجديدة والواقعية النقدية والواقعية السحرية .. ومع ذلك ظلت الواقعية نفسها غائمة بين الموقف والمنهج كدليل على عدم استجابة السياق الإبداعي للترويض الاستيعابي الذي تمارسه التّن ظيرات المدرسية عليه وعدم امتثاله بشكل نهائي لخصائصها الآخذة بالتراكم يوماً إثر آخر مقابل تراكم آخر للمنجز الإبداعي نفسه والذي مازال أخذاً بالتكاثر بلا انتهاء .. في ظل هذه المعطيات قدم القاص محمد بسام سرميني مجموعاته القصصية «أحلام سين التسويّف» و«فرسان ما بعد المعركة» و«معلقات ليست بماء الذهب» واللافت في مسيرة القاص سرميني أنه يعود في سيرته الروائية «بداية كل الأشياء» (1) إلى ذات السيرة القصصية الماثلة في مجموعته الأولى «أحلام سين التسويّف» التي فازت بجائزة سعاد الصباح وخصوصاً القصّة الحائزة على عنوان هذه المجموعة الأمر الذي دفعنا إلى التوقف عندها. قبل مقارنة سائر قصص مجموعاته الثلاث. وذلك بعدما أولاها القاص نفسه مكانة متميزة عن سائر أعماله القصصية الأخرى فهل مرد ذلك يعود إلى ماخباؤه من أحلام في سين التسويّف ... وهل هذه الأحلام هي من أمنياته العريضة عليه أم أنها تنحصر بأحلام شخوصه القصصية أم أنها تشملهما معاً لاسيما أن القاص يتوسل بالسارد النيابة عنه في عرض مقتضيات السرد ورواية الحدث كما تقول سيزا قاسم(2)..

وأسطورته الشهيرة محيلاً أمه إلى حياة مفتوحة على المطلق الموسوم قرانياً بشجرة الخلد التي ينطلق منها إلى أول القصص: «أحلام سين التسويّف» متقمصاً السارد في سياقها الحكائي مما يجعله مهيمناً على سيرورة الحدث القصصي، وتفاعل الشخصيات مع مجرياته التي أراد الكاتب لها أن تبدأ من الزمن الماضي بأسلوب الخطف خلفاً وبتقنية

إن مجموعة «أحلام سين التسويّف» تؤكد منذ مطالعها غرق القاص محمد بسام سرميني في لجة هذه الأحلام حتى أذنيه، فهو يفتح السطور الأولى من مجموعته بإهداء يقول فيه: «أمي حاولي ألا تموتي أرجوك» وهذا الإهداء يُعدُّ خلاصة أمنية مؤرقة له افتتح بها بعبارة مكثفة مبتدى أحلامه متوسلاً من خلالها مسعى جلجامش



البطن وطول القامة .. وكذلك الحال الذي يصيب «منتصر» في قصة «ابتمت لي القلعة» (6) فهو يخرج من المحكمة خاسراً الحكم العدلي وليس فائزاً كما يعبر اسمه رغم عدالة قضيته في واقع مريض ومشاكس للكادحين بلا انتهاء، جسد قسوته محمد بسام سرميني بقصص مال فيها الى تجزئة الحدث وفق لوحات ومقاطع سردية مثلت إلى السياق بعناوين فرعية وهو ما يمكن اعتباره شكلاً للتجريب الذي يطمح فيه بلوغ أطر أخرى للقصص على الصعيد الفني بينما محتوى السرد عنده جاء بسياق تسجيلي أفضى به الى واقعية نقدية لواقع مر تتوالد فيه الأزمات وتتكاثر وحين تتعاضم جراح الشخصيات وانكساراتها في مجابهة غير متكافئة لما يدور في هذا الواقع يقدم لأبطاله وهم يحصون فداحة خسائهم قلعة حلب وهي تهز رأسها لهم وتبتسم كشاهد حي قد ينفو لكنه لا ينام عن معاركهم التي تشد وتمتد رقعتها في مجموعته الثانية (فرسان ما بعد المعركة) (7) لتبلغ غمارها جبهة الحياة الرحبة وكنا قد أكدنا على هذا المفهوم الواسع للحرب في كتابنا (معارك أخرى للحرب في القصة العربية القصيرة) (8) الصادر عن اتحاد الكتاب العرب.. وإذا كان السيمولوجيون يعتبرون عنوان العمل الإبداعي

التذكر فيروي بطل القصة ما آلت إليه الأمور مذ كان على مقعد المدرسة الابتدائية وبذلك يبدأ السرد من الطفولة التي أكد غاستون باشلار على مصاحبتها للشخصية الإنسانية وبقائها بدواخلها في المراحل العمرية اللاحقة الأخرى (3)

وهو ما استفاد منه الكاتب جاعلاً شخصيته المحورية الراوية تحكي ذاتها وندها ومكنون واقعها المريض منذ شروعه بالتشكل.. فنقرأ عبر ذلك تفوق فايز الدراسي رغم انتمائه لأسرة فقيرة ويقابله تدهور وتراجع عزو القناديلي ورسوبه في الصف الرابع والذي كان من مؤداه تركه للمدرسة وعمله مع أبيه في بيع اللحم .. وتدور الأيام وتتوالى الأحداث في حياة الاثنين فينهي فايز دراسته بنجاح ويصبح مدرساً في الجامعة بينما تارك الدراسة - عزو - تتحول لمحمته الى مطعم عصري ويفتح مكتباً فارهاً للتصدير والاستيراد في أحد شوارع حلب الراقية ويصوّل ويجول كيفما يشاء في واقع مريض لا يأبه لنجاحات فايز الأكاديمية قدر انحيازه لعزو القناديلي وأمواله المتزايدة بعدما أصبح في عداد الطبقة الطفيلية في المجتمع.. لذلك لم يعد فايز مطمئناً إلى قوة انجازاته ونجاحاته التي حققها في مسيرته الدراسية رغم أنه هتف لنفسه: «يوم دخلت لألقي أول محاضرة على طلابي وددت لو أدعو عزو القناديلي فيكون شاهداً بأمر عينيه على نجاحي الباهر» (4) لكن شيئاً من هذا لم يحصل وكل شيء فقد بريقه وهو يرى ممتلكات القناديلي ومكتبه العصري وبيته الحديث في حلب الجديدة، بينما هو يلاقي الأمرين في حياته وما كان يمني النفس بأكثر من بيت بسيط في حلب القديمة والافتتان بشريكة العمر وحين سعى الى تحقيق ذلك بشراء البيت القديم الذي هجره القناديلي تأتي المفاجأة من القناديلي نفسه وهو يعتذر عن بيع البيت قائلاً بأنه سيجعله مخزناً للأعلاف فيترجع

فائز ويخبئ أحلامه بسين التسوييف بعد امتلائه بالصدمة التي ترك الكاتب فداحتها ومرارتها على الأسطر الأخيرة من سياقه السرد الذي أقامه على نهاية مفتوحة تشي باستمرار ما تتعرض له الشخصية الثقافية من غبن وظلم، معتمداً في تجسيد مرامي القصة على تقنية المفارقة التي أظهر عبرها حدة التباين القائم بين «الأنا» الثقافية مالكة الفكر وبين «الأنا» الاستهلاكية مالكة المال وذلك وفق أسلوب السرد الذاتي الذي يرى توما تشفسكي تتبع الحكمة فيه يكون من خلال الراوي أو السارد الذي يسميه جيرار جينيت «الراوي المائل» (5) ورغم هيمنة القاص محمد بسام سرميني عليه في بنيته السردية إلا أنه ظل محافظاً على سجاي شخصياته القصصية وعلى مستوى منطوقهم اللغوي المبسط الذي أجراه على ألسنتهم بمفردات محكية مفصحة، استثمر من خلالها المفارقة القائمة بين المعنى المائل في هذه المفردات وبين الحال الواقعي لشخصياته وقام بتوظيف ذلك لصالح الحدث الذي يقوم عليه سياق السرد كما هو الحال في قصة «مبروك ألف مبروك» حيث تكون «هيفاء» قصيرة وبدينة على نقيض اسمها الذي يشع منه ضمور

القصة مع أخيه لتقديم أوراقهما في مسابقة للتدريس في دولة خليجية ومن خلال الحوار الدائر بينهما ينكشف المخبوء الداخلي لكليهما وتظهر جهة سير المعركة التي كانا يخوضانها معاً ويهتقان في ساحتها:

(. فرصة العمر هذه يجب أن لا تضيع من بين أيدينا..

يكفي أن يقبل واحد منا حتى يشد الآخر لعنده... .

وإذا نجحنا نحن الاثنين معاً؟..

ساعتها سنمسك السعادة من قرنيها يا سعد... .

وها نحن على خطوط التماس معك يا سعادة ، يا سندريلا

الجمال والأحلام والعيش الهني .. ثلاثون عاماً و نحن نطاردك ،

وأنت تفرين كثور هائج .. (10).

وقبل أن يبلغ بطل القصة النهاية السعيدة يستيقظ على صوت أخيه ويجعلنا القاص سرميني نكتشف مع بطله أن هذه السعادة المنتظرة ما كانت غير أمنيات حفرت عميقاً في إغماضة على طريق السفر تقاطعت فيها أحلام اليقظة مع أحلام النوم واتحدت لتضيء مع بعضها دواخل الشخصيات وتكشف مخبوء هم الشعوري واللاشعوري .. و تبدو المعركة الحياتية التي كان يخوض غمارها بطل قصة ( سوق الفلسفة ) أشد فداحة وإيلاماً من سابقتها حيث أبعد الواقع الاستهلاكي المر عن مطالعاته الفلسفية و قراءة كتبه بعدما صوب عليه قذائف الفقر و رصاص غلاء المعيشة و جعله يتحول إلى بائع خضار إضافة إلى تدريسه مادة الفلسفة و يدأب بعدئذ بالتفكير في كيفية الهروب بعربة الخضار قبل أن تصادها له شرطة البلدية التي تطارد بائعي الخضار في السوق. وحين تبلغ سطور القصة آخرها وتأتي لختم كلامها ، يستمر جرح معركته الحياتية بالنزف فيردد بمرارة : ( سأضع في حسابي أن يكون زبائني جميع زملائي المدرسين و أبرز أقاربي وأصحابي وسأكون سعيداً لو زارني السيد الوزير .. سأرحب به وأبيعه وأطلعه على نظرية الفلسفة الجديدة : كيفية النجاة بالعربية ، لحظة تشريف موكب البلدية ..) (11).

هكذا يصبغ محمد بسام سرميني سياقه القصصي بجراح جنود المعركة الحياتية التي لا تسمح بفض اشتباك ولا تبلغ منتهى والتي لا قتلى في ساحتها ولا شهداء ؛ لا أحد سوى جرحى رصاص الفقر وما أكثرهم في قصص الكاتب سرميني .. ففي قصة ( العاشق ) التي أهداها للباحث الكبير خير الدين الأسدي ، ترفض الفتاة الاقتران بالشاب المثقف الذي أحبها بسبب فقره .. وفي قصة ( ثقب كبير في جدار صغير ) ترتبط الشابة الجامعية بالرجل الفني و تتخلى عن زميلها الذي يحبها والذي يمتلئ بالخيبة ويهمس وهو يفيض حزناً : ( ابتسمي يا شهيرة ابتسمي، ابتسمي ، لقد دفع الرجل مليون ليرة لتبتسمي، وسجل باسمك بناية لتبتسمي ..) (12).

وتأخذ فداحة هذا التفاضل الطبقي مأساة أشمل في قصة ( نكهة قهوة لرجل حالم ) حيث يكون التاجر جالساً في الطابق السادس يراجع مشاريعه عبر مجلة المستقبل و حين ينتبه للأسفل ويرى حركة الناس

عتبة نصية قائمة بذاتها فإن الكاتب سرميني يترك لهذه العتبة النصية في عناوينه القصصية أطياً متعددة ومفتوحة الدلالة كالتي اختارها في قصص : ( على خطوط التماس، سوق الفلسفة ، كذبة العمر ، ثقب كبير في جدار صغير) بل يمكن القول إن العناوين التي سمي به مجموعاته القصصية والتي تعتبر مركز أولياً للولوج منها إلى سياقات السرد فإنها تقوم على المراوغة وعدم التوحد وتشويش الأفكار الأمر الذي يجعلها مفتوحة على التأويل على حد تعبير اميرتو إيكو (9) فلا يمكن معرفة كنه الأحلام المودعة في سين التسوييف الذي يمثل عنوان المجموعة الأولى كما لا يمكن في عنوان المجموعة القصصية الثانية ( فرسان مابعد المعركة ) حصر هؤلاء الفرسان في قصد واحد لأن أحوالهم توقظ في ذهن المتلقي أكثر من معنى وتدفع به إلى التساؤل عنهم إن كانوا قد خاضوا المعركة أم أنهم ظهروا بعد انتهائها وهل هم فرسان حقيقيون أم أنهم أدمياء سيما وأن المارك التي يرصدها القاص محمد بسام سرميني في مجموعته تأخذ أشكالاً متنوعة وأبعاداً متعددة.. ففي القصة الأولى ( على خطوط التماس) لا تتعدى هذه المارك الكوايس والأحلام في حين أنها لا تخرج عن نطاق التشفي والإدانة في قصتي ( ثقب كبير في جدار صغير، والعاشق ) كما لا تترك نطاق الذكريات في قصتي (حسكة مجرد حسكة ، وفرسان مابعد المعركة ) لكن هذه المارك تبدو أشد ضراوة ومرارة في قصة (سوق الفلسفة ) وتتفرد قصة ( كلب الحجة مستورة ) في إعادة الاعتبار للذات المهذورة والمحشوة بالخوف والهزائم من جراء ما تعرضت له من كلب الحجة الشرس الذي استثمره الكاتب ضمن أبعاد واقعية رسم مداها بسياق سردي تسجيلي جسد من خلاله الوعي المتواضع لأبناء القرية الذي كان من ثماره ربط الحجة مستورة وكلبها الشرس بعالم الجن والشعوذة، كما جسد عبره وعياً آخر أكثر عمقاً من سابقه واستثمره بسياق رمزي اعتمد فيه على الخبر التاريخي الذي أرجع من خلاله أصل كلب الحجة مستورة إلى أيام الاحتلال الفرنسي، وذلك عبر بنية سردية ذهب بها القاص سرميني مذهب بورخيس في الجمع بين القصة والخبر وبين الأدب والتاريخ وإذا كان السياق التاريخي المائل في مخزون الشعور الجمعي ينضح بالخسارات والرهبنة من هذا الاحتلال ، فإن السياق القصصي عند الكاتب قدم معادلاً موضوعياً له بالخوف والتوجس من كلب الحجة العائدة أصوله إلى زمن حملات هذا الاحتلال ذاته وفي الوقت الذي تبدو فيه آثار هذه الحملات ومعاركها غير منتهية في الأذهان على الصعيد العسكري بدت على النقيض من ذلك في معارك الحرب الحياتية الأخرى والتي استطاع في أتونها بطل القصة عند محمد بسام سرميني أن يحرز انتصاره ويحرر من خوفه المزمع وهزائمه على الصعيد النفسي بفضل إرادة المجابهة التي تولدت لديه من العلوم والمعارف بعد إكمال تحصيله الدراسي في المدينة في حين أن هذا الانتصار أبقاه الكاتب في قصة ( على خطوط التماس ) قيد الحلم وذلك من خلال معركة ضارية ضد الفقر، تراكض إثرها بطل

أبقى على حصة شخصياته من مساحات هذا السياق وترك لهم حرية التعبير عن مكنونهم بلغتهم البسيطة لذلك جاءت قصصه وهي تنهض على تعدد الأصوات وتمايز اللغة، وذلك وفق ما يتناسب مع قدرات هذه الشخصيات وقد ذهب في إثر ذلك إلى صياغة حوارات مضغمة باللغة المحكية المفصحة إضافة إلى تضمينه خطاب السرد آيات من القرآن الكريم والأمثال والمأثورات الشعبية وكأنه بذلك يمزج لغة الحقيقة بلغة الحياة كما يقول باختين (16) وكأنه بذلك أيضاً يكتب قصة الشخصيات وقصة المكان فهما بالنسبة إليه في النهاية جنود الحرب الحياتية وميدان معاركها المتعددة بل إن المكان في حضوره داخل سياقه القصصي يكتسب هيئة من ملامح هذه الشخصيات، ولا نبالغ إذا قلنا إنهما بهذا التشكل المتداخل يظهران معاً في العديد من القصص بحضور يطفئ على الحدث القصصي الذي يعتبر دعامة رئيسية للقوام القصصي برمته ..

### هوامش وإحالات :

1. مجموعة أحلام سين التسوييف- قصص محمد بسام سرميني- دار الجليل، دمشق 1992- ومجموعة قصص فرسان ما بعد المعركة- قصص محمد بسام سرميني- اتحاد كتاب العرب- دمشق 2002 م. ومجموعة معلقات ليست بماء الذهب قصص محمد بسام سرميني. إصدار دار نون، 4. حلب 2010 م.
2. بناء الرواية - سيزا قاسم - دار التنوير - بيروت 1985م.
3. شاعرية أحلام اليقظة - غاستون باشلار - ترجمة جورج سعد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ط2 - بيروت 1993م
4. مجموعة قصص أحلام سين التسوييف لمحمد بسام سرميني- قصة أحلام سين التسوييف ص13
5. خطاب الحكاية . بحث في المنهج . جيرار جينيت . ترجمة محمد المعتمد وعبد الجليل الأزدي وعمر حلي . المجلس الأعلى للثقافة ط2. القاهرة 1997
6. مجموعة أحلام سين التسوييف لمحمد بسام سرميني- قصة مبروك الف مبروك ص37 وقصة ابتمت لي القلعة ص23
7. مجموعة قصص فرسان ما بعد المعركة- قصص محمد بسام سرميني- اتحاد كتاب العرب- دمشق 2002 م.
8. معارك أخرى للحرب . بحوث ودراسات . أحمد حسين حميدان . اتحاد الكتاب العرب . دمشق 2006م.
9. البداية في النص الروائي - صدوق نور الدين - دار الحوار - اللاذقية 1994م.
10. مجموعة قصص فرسان ما بعد المعركة لمحمد بسام سرميني- قصة على خطوط التماس ص13
11. المرجع السابق- قصة سوق الفلسفة ص29
12. المرجع السابق- قصة ثقب كبير في جدار صغير ص106
13. المرجع السابق- قصة نكهة قهوة لرجل حالم ص102
14. الحساسية الجديدة، مقالات في الظاهرة القصصية - ادوار الخراط - دار الآداب ط-1 بيروت 1993م.
15. بحوث في الرواية الجديدة - ميشال بوتور- ترجمة فريد أنطونيوس- دار عويدات ط2 - بيروت 1982م.
16. الكلمة في الرواية - ميخائيل باختين - ترجمة يوسف حلاق - وزارة الثقافة - دمشق 1988م.



محمد بسام سرميني

والسيارات يقول بخبث: (الدنيا كلها تمر من تحت يدي..)(13). إن محمد بسام سرميني لا يقدم بهذا الرصد محاكاة للواقع بقدر ما يسعى إلى إعادة بنائه على نحو فني يجسد من خلاله واقعا نصياً يبلغ فيه إثارة أحاسيس الأخر المتلقي وبذلك تذهب العملية الإبداعية إلى أداء دورها المنوط بها باعتبارها قائمة على إعادة التشكيل والمغامرة على حد توصيف إدوارد الخراط (14).. وفي هذا السياق نستطيع القول أن هذه المغامرة يمكن استقرؤها في قصص الكاتب سرميني على الصعيد الفني من خلال طرق عرض الواقع النصي للحدث القصصي فقدمه حوارياً في قصة ( كذبة العمر ) وقدمه مركباً في قصة (حسكة مجرد حسكة) وقدمه متداخلاً في حالتي النوم واليقظة باستخدامه تقنية الحلم في قصة ( على خطوط التماس) كما اعتمد على تقنية اللون واللوحه البصرية في قصة (كلب الحجة مستورة) واستخدم تقنية الاستباق والتذكر في قصة (حسكة مجرد حسكة) واعتمد في قصته ( فرسان ما بعد المعركة) على مفارقات اللغة وأبعاد الدلالة في مسميات المكان كاستخدام اسم (المظلومية) للتدليل على الظلم وإطلاق اسم (السجعية) على حارة بطل القصة للإشارة إلى بطولة الراهن التي تحولت إلى كلام وسجع في حين أن الاسم القديم للحارة كما يشير السياق القصصي في خاتمته هو ( الشجعانية ) وليس السجعية وبذلك تعود البطولة إلى دائرة الشجاعة المحاطة بلعبة الكلمات. وإذا كان كل ذلك جاء متوازياً مع تعدد تقنيات السرد في السياق القصصي ومتوافقاً مع تنوع بناء النصية فإنه يبدو بعيداً عن هذا التنوع في اختياره راوي حدثه القصصي.. فهو يعتمد على راو مشارك كلي المعرفة لا يتبدل ولا يتغير وهو ما نجم عنه استخداماً متكرراً لضمير المتكلم وهو ما يعتبره ميشال بوتور محاولة لإيهام القارئ بأن ما يرويها الكاتب هو أحداث حقيقية (15).. إلا أن القاص سرميني



Municipality  
Magazine

# Ras Al Khaimah

A monthly cultural Magazine  
dealing with municipal affairs

Issue No. 488 - 42nd Year

Rabi-11 1439 - January 2018

Monthly Contest P. 17



## ميثاق سعادة المتعاملين Customer Happiness Charter



Customer Happiness Charter  
Ras Al Khaimah Municipality Department is keen on providing excellent services to achieve customer satisfaction and exceed their expectation

### Our commitment to you

- We will treat you with care, respect and smile.
- You will receive high standards service .
- We will cater your needs professionally and to the best of our ability.
- We will answer your questions and inquires.
- We receive your valuable suggestions
- We will maintain the privacy of your information.
- We will provide you with accurate information and error-free service.
- We will provide you with a multi-channel service and ensure that we serve at your convenience, wherever possible.

### What we kindly request from you to provide excellent service

- Appreciate the efforts of our staff at your service and deal with them with mutual respect.
- Provide your identification documents and other required documents to complete your transactions
- Inform us immediately of any changes to information provided or in case of error.
- Respond to customer service team inquiries to serve you better and on time.
- Abide by specified timings to meet the authorized official and complete your transaction on time.

You can communicate with us directly through



4 رأس الخيمة - إ.ع.م  
4 / RAK - UAE



www.mun.rak.ae



info@mun.rak.ae



+97172333117



+9717246666



الأحد - الخميس  
Sunday - Thursday  
7:30 - 14:30

ميثاق سعادة المتعاملين

تحرص دائرة البلدية برأس الخيمة على توفير خدمات متميزة  
تحقق رضا المتعاملين وتنفوق توقعاتهم

### التزامنا تجاهكم

- سنتعامل معكم باهتمام واحترام وبشاشة.
- سنحظون بخدمة متميزة.
- سنتعامل مع احتياجاتكم بمهنية ونبذل أقصى ما بوسعنا لتلبيةها.
- سنجيب عن أسئلتكم واستفساراتكم وأرائكم القيمة.
- نستقبل مقترحاتكم المجدبة.
- سنحافظ على خصوصية معلوماتكم.
- سنؤمن لكم معلومات دقيقة لكل معاملتكم.
- سنعمل على توفير الخدمة في الأوقات وعبر القنوات التي تناسبكم قدر الإمكان.

### ما نرجوه منكم لتوفير خدمة متميزة لكم

- تقدير جهود موظفينا في خدمتكم بالتعامل معهم باحترام متبادل.
- توفير الأوراق الثبوتية اللازمة لانجاز طلباتكم ومعاملاتكم.
- إعلامنا بأسرع وقت ممكن في حال وجود خطأ أو تعديل في البيانات الخاصة بكم.
- الرد على استفسارات فريق خدمة المتعاملين لخدمتكم بشكل أفضل وفي الوقت المحدد.
- الالتزام بأوقات العمل والمواعيد المحددة لكم لمقابلة الموظف المختص لانجاز معاملتكم في الوقت المناسب.

بإمكانكم التواصل معنا مباشرة من خلال



Supervisor

**Munther Mohammed bin Shekar**

Director-General

Editor-in-Chief

**Ahmed Abdulhadi Al Ahmed**

Editors

**Dr. Haitham Yahia Al Khawajah**

**Jawaher Sultan Al Suwaidi**

**Alya Abdulaziz Al Zaabi**

**Raayed Abdul Aziz Hilal**

Designer

**Louay Ahmed Kahlah**

**Mouza Al Suwaidi**

Translator

**Eng. Mohamad Ibrahim ElShenky**

Copyeditors & Archivists

**Khulood Rashid Al Mazrooei**

**Khulood Saeed Al Sakkar**

**Amna Obaid Ali Alnaqbi**

**Amani Saeed Al Nuaimi**

**Abdulaziz Karam**

Photographer

**Sagar**

## Contents:

- \* **H.H. Sheikh Saud receives Saudi and Somali envoys**
- \* **FNC Technical Council visits Ras Al Khaimah**
- \* **RAK Municipality acquires (EGD) Award**
- \* **Municipality Department is getting ready for V.A.T.**
- \* **RAK Police GHQ visits GIS Center at RAK Municipality**
- \* **Ras Al Khaimah Municipality discusses Buildings Safety Law**
- \* **The Emirate civic body holds various sessions to enhance productivity**



A monthly magazine dealing with municipal and cultural affairs

## Editorial

### Year of Zayed

This year is the year of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, founder of the union, builder of the Emirates, administrator of justice and wisdom, and founder of the union civilization.

Zayed was genius in judgement, giving and building the Emirates renaissance among all life branches. He was heartfelt loyal to this homeland and faithful to the importance of unity. He never left any life brach without ultimate care and persistence of enhancement and development. Human was always his first priority; opened schools, universities, supported education, learning and innovation, allowed Emirati woman to be an active member in education and learning, in the development and innovation of all aspects of life.

The late Sheikh Zayed was a true impressive leader building a civilized remarkable state. Seriously, we need chapters to write about his wisdom, justice, fairness, generosity, giving and persistence.

Our wise leaderships has wisely chosen this year to be (Year of Zayed), a true leader that neither Emirates people, not entire history will ever forget him. His place will be at the top forever and always.

May ALLAH the Almighty rest the soul of this beloved homeland founder, Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, in peace, and protect our leader President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, and Their Highnesses Supreme Council Members and Rulers of the Emirates.

**Munther Mohammed bin Shekar Al Zaabi**



## RAK Ruler receives Ambassador of Somalia

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received Abdul Qader Mohammed Hatami Sheikhi, Ambassador of the Federal Republic of Somalia to the United Arab Emirates, on the occasion of the end of his tenure in the country.



The Ruler of Ras Al Khaimah welcomed the Somali diplomat and wished him success in his future

tasks, hailing his efforts in promoting the existing relations between the two countries in several areas.

The meeting was attended by a number of sheikhs and senior officials.

## RAK Ruler receives new Saudi Consul-General

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received Abdul Hadi Mohammed Al Shafi, the new Consul-General of the Kingdom of Saudi Arabia in Dubai.



H.H. Sheikh Saud welcomed the diplomat and wished him success in his mission in a way that serves bilateral relations between the two brotherly countries

During the meeting, the two sides discussed bilateral relations and means of enhancing and developing

them in various fields.

The meeting was attended by Sheikhs and senior officials.

## RAK Crown Prince chairs Executive Council meeting



The Executive Council of Ras Al Khaimah had its fourth regular meeting for 2017, chaired by H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of the Council.

At the start of the meeting, the council endorsed the minutes of its previous meetings and highlighted the topics included in its work schedule that relate to developing public projects, raising the level of government services, customer satisfaction, strengthening the legislative system, and increasing the competitive environment.

The council then reviewed Economic Committee Report and approved fees and penalties table for licensing and permits.

“Tsaheel” initiative has also been approved in order to enhance business environment and competitive

edge in the Emirate, where the first phase will focus on general trading sector by minimizing licensing procedures by 75% and decreasing new license fees.

The council has also reviewed Smart & Electronic Transmission Committee and directed to utilize digital transmission projects and complete linking of all governmental bodies through a unified platform, including smart identity and electronic signature.

Additionally, the council approved developing Smart Education platform in coordination with Human Resources Department, and enabling Apple Pay for some governmental services in the first phase, to be completed through Q1 2018.

The council also discussed Public Health and Environment Report, and approves the prohibition

of building materials made from Asbestos in cooperation with controlling services from Environment Protection and Development Authority and Department of Economic Affairs.

Department of Antiquities & Museums memorandum has also been approved to establish a complete law for the department work processes in order to enhance historical and cultural qualifications of the Emirate.

Department of Economic Development memorandum has also been approved to revise some clauses in Law No. 4 of 2016 about restructuring the department to better serve the welfare of Ras Al Khaimah.

The council has also revised National Crisis and Emergency Management Authority (NCEMA) letter and approved forming an emergency work team in the Emirate.



## RAK Municipality acquires Excellence in GIS Implementation (EGI) Award

Ras Al Khaimah Municipality Department has acquired Excellence in GIS Implementation (EGI) Award 2017, from Esri agent in the Middle East region; gistec.

H.E. Munther Mohammed bin Shekar Al Zaabi, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality

Department, attended the ceremony and received the award from



gistec Executive Director.

Mr. Mohammed Jasim Bulhamam, Director of Customer Hap-

piness Center, and delegates from GIS Center have also attended the ceremony.

## RAK Municipality holds meeting for Buildings Safety Law

Ras Al Khaimah Municipality Department has organized a cooperative meeting with Police GHQ, Department of Economic Development and General Resources Authority.

H.E. Munther Mohammed bin Shekar Al Zaabi, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department, Mr. Mohammed Sultan



Al Zaabi, Executive Manager of Lands & Properties Sector, Brigadier-General Jamal Ahmed Al Tair, General Manager of Resources and Support Services at Police GHQ, Brigadier-General Ghanem Ahmed Ghanem General Manager of Police Operations, Brigadier-General Mohammed Saeed Al Humid General Manager of Central Operations,

Lieutenant-Colonel Mohammed Abdulrahman Al Ahmad, Director of Electronic Services and Communications Administration, H.E. Dr. Abdulrahman Al Shayeb Al Naqbi, Director-General of Department of Economic Development, Ms. Maysoon Al Thahab, Deputy Manager of General Resources Authority, as well as other senior officials have

attended the meeting.

The meeting discussed various aspects of the buildings safety and security polices and regulations, and a copy of the Buildings Safety Technical Systems law, which was decided by RAK Ruler, and formed a team to ensure that all policies will be complied to before renewing any trade license in 2018.

## FNC Technical & Energy Affairs Committee conducts field visits to Ras Al Khaimah and Fujairah

Federal National Council (FNC) Technology, Energy and Mineral Resources Committee has conducted two-day field visits to Federal Electricity and Water Authority (FEWA) and municipalities of Ras Al Khaimah and Fujairah as part of its work plan.

The committee was represented by H.E. Mohammed Ali Al Kamali, Chairman of the Committee, Afra Rashed Al Basti, Rapporteur of the Committee, Jamal Mohammed Al Hay, Aisha Rashid Latim and Faisal Hareb Al Thabahi.

H.E. Mohammed Al Kamali said that the committee adopted studying and discussing the policy of FEWA to submit its report within the agenda of strategic plan Authority; including developing services provided to citizens.

H.E. added that the committee held several meetings to discuss and review its strategy of the Commission, comparative studies and related technical papers and met with a number of representatives of municipalities and local authorities for electricity and water to discuss the most important challenges facing them in working with the commission as strategic partners.



Technical, Energy and Mineral Resources Committee started its field visits in Ras Al Khaimah by visiting FEWA and Municipality Department. H.E. Munther Mohammed bin Shaker, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department, has received the committee in presence of Eng. Abdullah Samhan, Executive Manager of Technical Affairs Sector. The committee also met with directors and

engineers from FEWA.

H.E. Munther Mohammed bin Shaker and H.E. Eng. Mohammed Al Afkham, Director of Fujairah Municipality, praised the visit of Technology, Energy and Mineral Resources Committee and reaffirmed the importance of such visits in reflecting the Council's interest in developing vital services in the United Arab Emirates.





## RAK Police GHQ visits GIS Center

In the framework of keeping pace with enhancing governmental achievements, Eng. Abdullah Samhan, Executive Manager of Technical Affairs Sector at Ras Al Khaimah Municipality Department has received delegates of Ras Al Khaimah General Headquarter (GHQ) in a visit to the Geographic Information Systems (GIS) Center.

Eng. Aesha Saif Al Khanbooli and number of GIS staff has held a following meeting with the delegates.

From the Police GHQ; Major Jasim



Mohammed Al Tunaiji, Captain Saif Mohammed Salih, First Lieutenant Khalil Ibrahim Al Mansoury, First

Lieutenant Sultan Salim Al Khatri, First Lieutenant Hazaa Hamad Al Eryani have also attended the meeting.

## RAK Municipality offers a training course for new employees

Ras Al Khaimah Municipality Department has held training course for new employees; in order to provide effective guidance and motivation.

Mr. Mohammed Matar from Inmaa Training & Development Center presented the two-day workshop with a focus on concept of management and the five administrative processes: planning, organization, recruitment, guidance and control.

The speaker also explained how to solve challenges faced by new employees, the most important re-



quired skills, the level of employee abilities in dealing with such challenges as well as studying the most important steps to reach their goals

and make the right decisions.

The session was concluded by presenting Certificates of Participation to new employees.

## ArcGIS Pro training course at RAK Municipality

Ras Al Khaimah Municipality Department has organized three-day training course for Geographic Data Section employees from Geographic Information Systems (GIS)

Center on ArcGIS Pro software.

Mr. Mohammed Sahwil spoke about applying GIS to ArcGIS Pro; he also presented various effective methods of using the program dur-

ing applying geographic and spatial analysis.

At the end of course, Mr. Swahil presented Certificates of Participation to the trainees.



## RAK Municipality holds a training course for RAK TDA Inspectors

Public Health Administration – Food Control Section of Ras Al Khaimah Municipality Department has organized a training course for Inspectors of Ras Al Khaimah Tourism Development Authority (RAK TDA) entitled ‘Health Safety and Inspection System Fundamentals’

Mr. Erwa Muthader Badawi from Food Control Section presented a detailed explanation of food and health safety basics, risk



points and control methods, as well as sharing the best practices of RAK Municipality Inspectors.

At the end, Certificates of Participation were presented to RAK TDA audience.

## Leadership and Forming Management Excellence workshop at RAK Municipality

Ras Al Khaimah Municipality Department – Human Resource Section has held a workshop entitled “Leadership and Forming Management Excellence” presented by Eng. Aisha Saif Al Shehhi.

The workshop targeted a group of RAK Municipality employees. The main objective of the workshop was to train the staff to achieve leadership skills. The lecturer dealt with several aspects such as importance of leadership, role of modern leaders, creative features of leaders and so on.



At the end of the workshop, Certificates of Participation were distributed to 30 attendees.



## Introductory lecture about VAT

In line with the directives of the Government of the United Arab Emirates about applying Value Added Tax (VAT) from 01 / 01 / 2018; an introductory lecture about VAT and its effect on processes of Administrative Services Section has been organized.

Mr. Luay Al Syouf, Procurement Consultant and VAT Supreme Committee Member and its relatives in Government of Ras Al Khaimah has presented an introduction about taxes and its importance and the objective of its application to achieve further prosperity.

Ms. Mariam Jawi, Manager of Administrative Service Section, her staff, and delegates from the Financial Resources Section has attended the lecture.



## HR Section organizes Goodbye 2017 and Welcome Optimistic 2018 event

Ras Al Khaimah Municipality Department - Human Resources Section has organized “Goodbye 2017 and Welcome Optimistic 2018” event.

This coincided with the RAK Municipality vision to include new encouragements for its employees.

The event comprised of multiple activities to boost their physiological state while welcoming year 2018.



## Happiness & Positivity Team of RAK Municipality hold Good Canteen event

Happiness & Positivity Team of Ras Al Khaimah Municipality Department has organized an event, where a cart carrying sweets and juices was present from Sunday to Thursday in order to make happiness a theme in workplace and in line with our beloved society strategy and wise leadership vision.

Employees enjoyed receiving sweets and juices and spent happy



working times.

Worth mentioning that staff participation was remarkable, thanks

to the effort of Happiness Team to spread joy between RAK Municipality employees.

# PREVENTION IS BETTER THAN CURE

## BRAIN

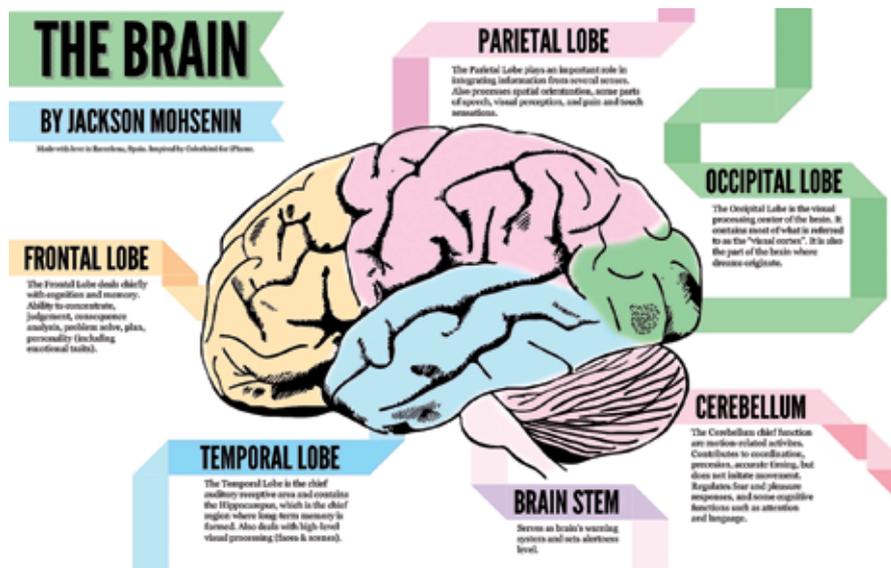


Dr. Nourhan Ibrahim El-Shneky

Have you ever asked yourself to what extent your brain controls you? Is it really the most important part of your nervous system as claimed? And if so, how can you protect it from damage?

Take a closer look at what your brain is capable of, then decide whether it worth to change a little bit of your spontaneous daily actions to protect it or not. The brain is the upper hand in your life, is what allows you to recognize your family members every day, distinguish where and when to urinate, how to react in situations, when to be happy, sad, nervous, relaxed, excited and depressed.

Brain interprets everything in your life and sends signals back to the part of your body that will react at that moment. Our brain



receives its signals from our 5 senses: sight, hearing, smelling, touching, and tasting. Any action we take, any movement we do or any decision we make arises from the brain. It contains fissures divided into 4 lobes, each is responsible for certain actions also they cooperate and coordinate all together. Our brain controls personality, behavior, emotions, judgment, planning, problem-solving, speaking, writing, body-movement, intelligence, concentration, self-awareness, interprets language, words, sense of touch, pain, temperature, interprets signals from vision, hearing, motor, sensory, memory, spatial, visual perception, as well as understanding language, memory, hearing, sequencing, organization and vision.

Upon aging our brain neurons and tissues start to lose their ability to function well, which is considered a normal phenomenon; however, what is not normal is their highly progression for this era. However, there is a lot you can do to diminish this phenomenon from happening. Your habits have an enormous influence on controlling what will happen to your brain in the future; whether get aging and suffer brain problems, or stay healthy



for the rest of your life; the choice is yours.

I guess by now the answer for the questions above has been cleared, and another question is declared; how can we protect our brain and keep it healthy and always alert?

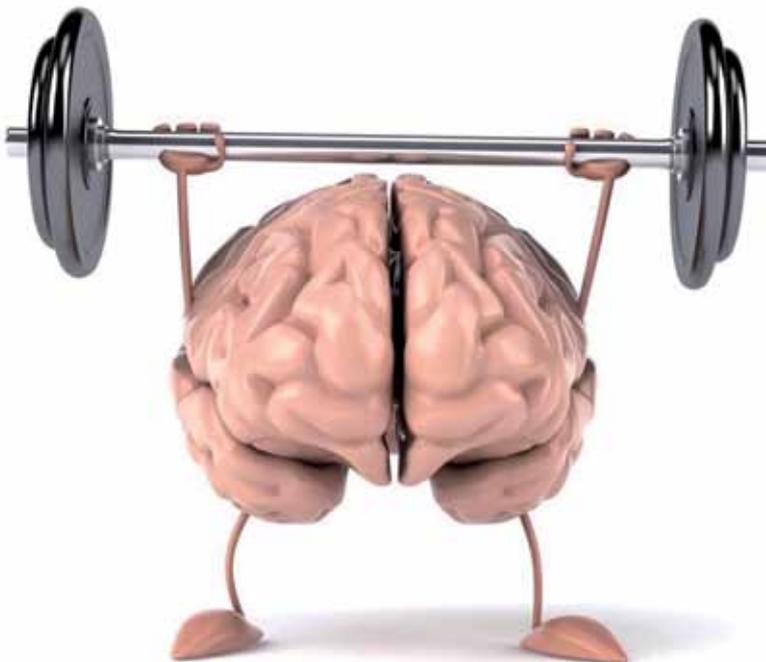
Let's divide the answer into 2 parts: the obvious easy part and the hidden harder part.

The obvious easy part: there are a list of easy life style that will help you to stay always alert and with healthy brain, such as:

(a) Exercise: This is how we can feed our brain with the essential nutrients and oxygen, when you exercise especially cardio exercise, it rushes the blood to your brain supplying it with its essentials enhancing the blood circulation. It sharpens short-term and long-term memories. Researches showed that physical exercise changes the shape of the neuron cells makes them more efficient, better memory and functions even better, increasing the brain neurons.

(b) Socialize: When you communicate with your family, relatives or people you love the lobe of your brain responsible for planning, decision making, and response get fired up, sharpening your brain. And, the reason behind this is minimizing the stress, lowering the cortisol which is the stress hormone that distrust brain neurons.

(c) Awaken your Brain: It was proven that people who use their brain frequently like in solving problems, learning new skills, knitting, writing notes, playing interesting games and challenge their memory function with puzzles have less memory loss than



those who keeps their mind in a rest for a long time due to daily routine; in addition to reading, which is a very well technique for lowering stress and hindering dementia. Researchers found that only 30 minutes to an hour daily-readings is enough to through off all stress and sharpens your brain.

(d) Show your Real Psychological State: People always advice you to laugh and doctors usually talk about the benefit of laughter on human beings. Certainly, they are right. Having sense of humor and laughing frequently enhances the way your heart functions and spreading a positive energy all over your body protecting your heart, brain and your psychological state from any damage. While on the other hand do not miss the magical effect of tears, and do not misunderstand the real meaning behind tears; however, holding on past hurts, traumas, fears and so on will affect your health and brain to a level you may never recognize.

So, always know that showing what you hold in your deepest heart is a good thing. People who keeps holding on their tears ages earlier than people who always burst into tears whenever they feel they need to. A study performed at the University of Florida found that crying is more effective than any antidepressant on the market. A good cry improved the mood of 88.8%.

Reasons for such fact were found as:

1- Upon testing the tears component it was found some chemicals like endorphin leucine-enkephalin and prolactin which are pain-relievers and mood-elevator hormones so that when you cry you stimulate your body to produce hormones needed to elevate your mood.

2- Upon crying you lower your manganese level which is healthy because elevated manganese level causes anxiety, emotional disturbance, irritability and fatigue. I know now we have a question: Why when my body gets rid of mood-elevator hormones my body replenishes it and produce more while getting rid of manganese is not compensated? Simply because your body hormones are highly stimulated with your psychological state while manganese level only increases with diet, your body can not synthesize manganese.

(d) Eat Right: Although it seems so simple, it contributes 80% for healthy brain and body. I will not ask you to cut certain kind of food you like cause in our case this may not be much helpful. However, adding brain-protective ingredients to your diet is what counts. Try to include eggs, fatty fish, nuts and seeds, coconut oil, avocados, and other healthy fats.

This is for the obvious easy part. About the hidden harder part which is technology; no doubts new technologies specifically electronics contribute almost 90% of our daily life; however, it is important to keep your eyes wide open to how they affect your health, since they are considered a double-edged weapon.

Next episode we will explain how exactly new technology affect our health and how we can take only the beneficial edge of it. Minimum achievement is better than nothing.



**Author Bio:**

Dr. Nourhan Ibrahim El-Shneky, a pharmacist graduated from the German University in Cairo with plenty of researches and professional experience at a number of notable pharmaceutical firms in the Middle East and North Africa region.



# MARKETING PLAN (02) TARGET MARKET

Mrs. Gehad Askar

A.

## MARKET SEGMENTATION



A marketing plan is a comprehensive document or blue print that outlines a company advertising and marketing efforts for the coming year, it describes business activities involved in accomplishing specific marketing objectives within a set time from marketing plan also includes a description of the current marketing position of business, a discussion of the target market and description of the marketing mix that a business will use to achieve their marketing goals, a marketing plan has

a formal structure but can be used informal documents which flexible, it contains some historical data, future predictions and methods or strategies to achieve the marketing objectives.

In this new chapter, we will continue our discussion about the behavior and attitude sides of a marketing strategy and their needs to be fully implement successfully achieve their targeted aims.





and unskilled at the bottom.

The UK-based National Readership Survey defines social class according to the following categories: Psychographic segmentation is based on the theory that the choices that people make when purchasing goods or services are reflections of their lifestyle preferences or socio-economic class. The lifestyle classification involves values, beliefs, interests... etc. Examples include those who prefer an urban as opposed to rural or suburban lifestyle, or those who are pet lovers or have a keen interest in environmental issues.

**Target marketing case study (McDonald’s restaurants)**

McDonald’s Restaurants are the largest fast food chain in the world and one of the most successful examples of demographic target marketing, aiming their products at children, teenagers, and young urban-dwelling families by offering Play Places, free wifi, Happy Meals that include toys such as Walt Disney characters, and advertising campaigns with slogans such as “Feed Your Inner Child”. Targeted advertising combined with aggressive pricing has enabled McDonald’s to capture 25% of the fast food market share in the U.S.

However, in recent years as millennials have surpassed baby boomers to become the largest generation in the U.S., McDonalds sales have been in decline as fast food style menu items such as the ubiquitous Big

Mac and fries have lesser appeal to millennials. In response, McDonald’s has altered their marketing strategy to target the millennial generation by advertising fresher, healthier menu options and upscale coffee products such as espressos.

Stay tuned for the next episode in this chapter, as well will discuss how to find and sell to your target market.

**Author Bio:**

Energetic business and culture researcher with a decent background in European Culture Bachelor studies from the Ain Shams University, and currently researching bachelor of Business Administration in Marketing Strategies.





By putting more intelligence into the ID tag, the tagged thing becomes a smart object. The novelty of the Internet-of-Things (IoT) is not in any new disruptive technology, but in the pervasive deployment of smart objects.

This is exactly what IoT is all about, smart actions. Imagine a world of your own acts on your behalf to your favor and without your interaction.

If computer was originally invented to save humans time and effort, then Internet of Things is definitely an innovative way to achieve such target.

Take one simple example for instance:

You have a smart phone that is connected to internet, a router at your home that is connected to internet, a car that is connected to your phone thus internet, television, microwave, gaming console, air conditioning system, security system, and lights at your home that all connected to the router and thus internet.

Now let's say you are leaving home heading workplace, your phone will know detect your location and

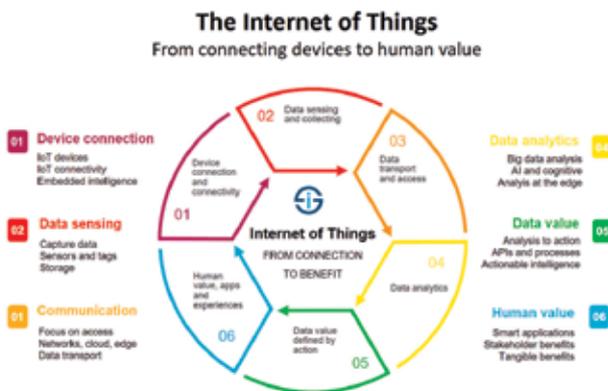
knows you are getting away from home; lights will go off, air-conditioning system will be at minimum, doors locked and security system and cameras will be activated. All without doing anything, just drive away from home!

At the same time, your car will utilize your mobile phone to know the traffic condition, and by matching the time, it will know you are possibly heading to work; it will play certain music you previously played at that time, and will enhance fuel consumption for this trip!

During your journey, your smart phone will inform the workplace router that you are coming; your office will be unlocked, it will fetch whether conditions and turn on air-conditioning system to match your needs, plays welcoming music, power on your computer!

After finishing your work and going back home, the same will be done in your car, and same goes from your home; so you will arrive home found doors open, air-conditioning system activated to your best, food is cooked, television in and everything is in place!

#UAE\_innovates



Such application is very minimal and will cost approximately nothing to be implemented, all what it needs is a small mobile app to analyze and send these decision to the relevant devices.

It is our responsibility to enhance our lives and innovate new ways to help ourselves have more time to think rather execute.

Worth mentioning that the United Arab Emirate is a pioneering innovation leader.

Following the success of UAE Innovation Week 2015 and 2016, UAE Innovation Month was announced to celebrate “innovation” across the nation. The Month-long festival aims to contribute to strengthening the country’s position as a global hub for innovation, enhance the development of innovative ideas and capabilities, and creates a widespread culture of innovation, celebrate innovation in the UAE and supports the national innovation strategy.

UAE Innovation Month is one of the largest innovation festivals in the world and a consolidated effort by government, the private sector and individuals to help

create a widespread culture of innovation in the UAE.

the UAE Innovation Month has been scheduled to be on February 2018, check @UAE\_Innovates on social media and register your event at [www.uaeinnovates.gov.ae](http://www.uaeinnovates.gov.ae).

### About the author



**M.B.A. Eng. Mohamad ElShenky**

A Bachelor of Computer Science in Information Technology and Systems Engineering, holding a Master of Business Administration from University of Southampton, a certified PRINCE2® 2017 Practitioner, EFQM Internal Assessor, researcher in Bachelor of Civil Engineering at the Arab Academy for Science, Technology and Maritime Transport, and currently preparing a Ph.D. in advanced security technologies. He is a scientific researcher and enthusiast of computer science engineering, and accomplished entrepreneur with a decade of experience and plenty of published scientific researches.